



الطفل الشهيد حمزة بكور

4

## استهداف الأطفال في سوريا

هل هو مجرد صدفة  
أم إبادة متعمدة؟



### أن نعيش الحرية قبل أن ننشدها...

بقلم رزان زيتونة

يصعب على واحدنا أن يتخيل كيف يتحول المستحيل فجأة إلى ممكن. حلم الحرية كان فينا منذ أمد طويل. وما خلناه حلمًا، بدأ طريقه إلى التحقق عبر ممر مؤلم ودام اسمه الثورة. كانت هناك في مكان ما، في زوايا كل منزل نُكَلُّ بأصحابه، وفي عيون كل شاب أعمى أو نفي أو سُرق أوعواماً طويلة في ظلام المعتقلات. وفي أنين كل أم أمضت السنوات في انتظار الغائب على شرفة منزلها. كانت بين أيدي أولئك، من بدؤوا، ومن تجرؤوا على الصمت، ودفَعوا ثمنه أضعافاً مضاعفة. من كان أحد لا يجرؤ على تعليق صورهم أو تكريمهم كشهداء، أو الصراخ باسمهم كمعتقلين. نتعلم منهم، من صبرهم طيلة عقود، رفضهم الاستسلام ومقاومة قتل الأمل فيهم. التحابل على الزمن، وعلى الألم، لأننا أصبحنا نصدق، أن المستحيل يقلب ممكناً بين أياد أياديهم.

لأن الموت والقهر كان رفيق السوريين لعقود، ولأنهم ثاروا مرات ومرات قبل أن تبدأ الثورة، نشعر أن الزمن طال لأجيال على أبواب الذكرى الأولى للثورة، ولأن الانتظار كان طويلاً ومرهقاً ودامياً، نريده انتصاراً كاملاً. حريتنا على قلوبهم، محبتنا على كراهيتهم، عدالتنا على ظلمهم، إنسانيتنا على وحشيتهم. انتصاراً كاملاً نتجنب فيه التشبه بجلادنا، سواء تجاهه أو بين بعضنا البعض.

للمرة الأولى منذ عقود، يتاح لنا أن نشبه أنفسنا فقط، وسندرك انتصارنا حين يتأكد لنا أنه-جلادنا- لم يعبث بأرواحنا أو يستنسخ وحوشه ومستبديه داخلنا.

حين أفكر بمثال عن نصر مماثل، يخطر في بالي أول ما يخطر بجلي شرجي وبقية شباب داريا، تخطر في بالي داريا وحراكها عام ٢٠٠٣، رفضها ورفض شبابها استبدال استبداد بآخر، وكراهية بآخرى، وظلم بظلم. أن نعيش الحرية في قلوبنا وعقولنا قبل أن ننشدها من حولنا. هكذا انتصار، سوريا جدية به، شرط أن لا نكتفي بتغيير النظام، وأن لا يكون هدفنا النهائي، بل مجرد بداية، لما يجب أن يكون.

## 634 مظاهرة في 485 نقطة في جمعة «سننتفض لأجلك بابا عمرو» وسقوط مئات الشهداء والجرحى في اسبوع دام آخر من بينهم صحفيين أجانب، ومؤتمر أصدقاء سوريا ينهي أعماله بمقررات دون المستوى المأمول



### داني عبد الدايم... بريطاني الجنسية بدم حمصي يسري ثورة في عروقه



9

### مقتل صحفيين أجانب في حمص يثير زوبعة عالمية يتخطى في محورها النظام السوري



3

### مؤتمر أصدقاء سوريا.. هل كان صديقاً لسوريا الشعب أم سوريا الحكومة؟



4

## ما حدث في المدرسة الثامنة في داريا

وقع الأسبوع الماضي انفجار هز مدرسة الغوطة أدى إلى إصابة طالبين، حاولوا اللعب بقنلة ألقيت في ساحة المدرسة مما أدى لانفجارها، وإصابة الطالبين إصابات طفيفة.

وبالرجوع للحادثة تبين أن أحد الطلاب لفتت نظره القنبلة فقام بسحبها والعبت فيها مما أدى لانفجارها، وبعد الانفجار وصل عناصر الأمن إلى المكان وقاموا بتصوير الحادثة على أنها مفتعلة.

## كتابات ثورية ومظاهرات طلابية في خميس الوفاء لمحمود جنح

استنافت المدرسة التجارية الخميس ٢٣ شباط على كتابات ثورية ملئت جدران المدرسة بالإضافة لتعليق صور لبعض شهداء داريا عليها من قبل طلاب المدرسة الذين لم يتركوا جداراً إلا وكتبوا عليه عبارات الحرية والثورة.

وبعد انتهاء الدوام خرج الطلاب في مظاهرة حاشدة تنادي بالفراج عن المعتقلين وبإسقاط النظام .

كما وسمعت هتافات الحرية منذ صباح اليوم ذاته من داخل ثانوية بنات داريا التي خرجت هي الاخرى في مظاهرة بعد انتهاء اليوم الدراسي.



كما رفعت لافتة كتب عليها (أرجوك دعنا نتظاهر سلمياً وقعت باسم غياث مطر).

وكانت تعزيرات أمنية كبيرة دخلت المدينة قبل صلاة الجمعة من شارع الشهيد غياث مطر، حيث دخل أكثر من ثلاثة باصات للجيش بالعتاد الكامل، ترافقها سيارات عليها رشاشات، وسيارات مدينة تابعة للمخابرات الجوية، إضافة لسيارة عليها مدفع شيكا وأخرى مصفحة وانتشر بعض عناصر الجيش أمام جامع الصادق الأمين، واعتلى بعضهم الأبنية المجاورة للمسجد، كما وشهد عناصر الجيش قرب جامع الحسن والحسين وجامع المصطفى.

وذكر شهود عيان عن مدهمة المخابرات الجوية لعدة بيوت في منطقة الخليج، ووضعت عدة حواجز أمنية في شارع الثورة قرب منطقة المقبرة والشاميات.

## مظاهرات طلابية والأمن يرد بالرصاص وحواجز أمنية للتفتيش

داريا- مراسلون:

تظاهر طلبة المدارس في داريا الإثنين الماضي ٢٠ شباط في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام، وطالبت بالإفراج عن المعتقلين، فيما ردت المخابرات الجوية بإطلاق الرصاص وملاحقة الطلبة في الشوارع، كما وسمعت أصوات إطلاق رصاص متفرق من أماكن مختلفة من المدينة.

كما ووضع عناصر الأمن عدة حواجز أمنية طيارة في عديد من الشوارع، حيث وضع حاجراً في شارع الثورة قرب مطعم (أبو زيد)، لتفتيش المارة والسيارات، وقام بشتم الناس وتوجيه الإهانات لهم.

## ثلاثاء الوفاء

## لمحمد سعيد خولاني مظاهرات وانتشار أمني

خرج طلاب المدارس مظاهرتهم هذا اليوم ٢١ شباط في ثلاثاء الحرية للمعتقل محمد سعيد خولاني عبيد الأسرى في داريا، وطالبوا بالإفراج عنه وعن بقية المعتقلين، كما ونادوا بإسقاط النظام ومحكمة الرئيس الفاقد للشرعية والمتهم بجرائم ضد الإنسانية حسب هتافاتهم في المظاهرة.

وانتشرت في اليوم ذاته ميليشيات جميل حسن في شوارع داريا، وتجولت بسياراتها الأمنية ترافقها سيارة المدرعة والمصفحة، وأقامت عدة حواجز طيارة لتفتيش الناس والسيارات.

يذكر أن الناشط محمد سعيد خولاني اعتقل منذ أكثر من تسعة أشهر.

## ثلاث مظاهرات في داريا في الجمعة «سننتفض لأجلك بابا عمرو» وحشود أمنية كبيرة تدخل المدينة



تظاهر ثوار داريا الجمعة ٢٤ شباط في الجمعة أطلق عليها ناشطون (جمعة سننتفض لأجلك بابا عمرو)، وخرجت ثلاث مظاهرات من ثلاثة مساجد في المدينة، نادت جميعها بإسقاط النظام.

ورفعت إحدى المظاهرات لافتات كتب عليها (دم السوري على السوري حرام) وأخرى كتب عليها (سننتضر ثورتنا بجز عزيز أو بدل ذليل)،

## اعتصام نسائي للمطالبة بالمعتقلين والمخابرات الجوية تصعد باعتقال ثمانية حرائر



داريا- مراسلون:

اعتصمت ظهر الخميس ٢٣ شباط مجموعة من نساء داريا وأمهات المعتقلين أمام محكمة داريا في خميس الوفاء والحرية لمحمود جنح ، للمطالبة بالإفراج عن أبناءهم المعتقلين، ورفعت المعتصمات صور بعض المعتقلين إضافة لبعض صور شهداء داريا، كما ورفعت لافتات كتب على أحدها (سنبقى ننتظرهم ما دام المعتقلون عندهم !!) وأخرى كتب عليها (نريد أبناءنا وأزواجنا بيننا الآن)، ولكن سرعان ما تدخل عناصر المخابرات الجوية لتفريقهن بإطلاق الرصاص في الهواء، وملاحقة بعضهن في الشوارع، واعتقال ثمانية نساء بينهن أمهات وأخوات للمعتقلين وطالبات جامعات.

وفي مساء اليوم استدعي أزواج وبعض أهالي المعتقلات إلى فرع المخابرات الجوية، واحتجزوا حتى ساعة متأخرة من الليل أفرج بعدها عنهم مع الحرائر الثمانية المعتقلات.

يذكر أنها المرة الأولى التي يعتقل فيها نساء من داريا من قبل المخابرات الجوية، وكان قد اعتقلت سابقاً خمسة من طالبات الجامعة بداريا في عدة فروع أمنية وفترات مختلفة من الثورة السورية .

## المخابرات الجوية تصعد بعد خروج مظاهرة نصره للحرائر المعتقلات شهيده وأكثر من خمسة جرحى واعتقالات عشوائية



داريا- مراسلون:

استشهد الشاب ماهر ناعسة مواليد (١٩٩٣) إثرها الجيش الحر مباشرة. ووضعت المخابرات الجوية حاجراً أمنياً قرب جامع الإيمان على طريق الدحايل، ووسمعت أصوات إطلاق رصاص هناك. وأفاد شاهد عيان لتسقيفة داريا بقيام عناصر المخابرات باعتقالات عشوائية قرب منطقة المقبرة وانتشار أمني في المكان، وأضاف أن عناصر الأمن كانوا يفتشون المارة والسيارات تفتيشاً دقيقاً في ساحة الحرية، كما وأجبروا الأهالي على النزول من السيارات رجلاً ونساءً.

وبقيت قوات الأمن في حالة استنفار حتى ساعة متأخرة من مساء اليوم، حيث شوهدت سياراتها الأمنية ترافقها المدرعة والمصفحة تتجول في أكثر من شارع في المدينة.



## 634 نقطة تظاهر في 485 منطقة في جمعة «سنتفض لأجلك بابا عمرو» وسقوط 107 شهداء معظمهم في حمص وحماة وإدلب

عثر على ٢٧ جثة مجهولة الهوية في مركز اعتقال تابع للجيش الأسد وقامت القوات الأسدية بارتكاب مجزرة جديدة في حماة حيث وصل عدد الشهداء إلى ٣٠ شهيداً في مجزرتين منفصلتين حيث قامت القوات الأسدية بإعدام ١٨ شخصاً على الأقل رمياً بالرصاص اليوم الجمعة بينهم سبعة من نفس العائلة من رجال ونساء وأطفال بينهم رضيع عمره عشرة أشهر وطفل في السابعة من عمره من حلفايا في حماة.

### دير الزور...

#### استمرار الانتفاضة على الطغیان

وفي محافظة دير الزور خرجت مظاهرات في أحياء عدة من المدينة، رافقها خروج عدة مظاهرات في المدن والقرى التابعة لها

### دمشق وريفها الثائر...

#### ماضون حتى إسقاط النظام

مع استمرار فرض حصار على ريف دمشق بأكمله وفرض طوق أمني كثيف في الطرقات وأمام المساجد لمنع خروج المظاهرات، خرجت مظاهرات حاشدة في دوما وكناکر وداريا وبيلا وكفر بطن والتل وبيروود وعين ترما والهامة وعربين وعسال الورد وغيرها من القرى والبلدات والمدن هذا وخرجت العديد من المظاهرات في دمشق العاصمة في برزة والبيدات والمرّة وكفرسوسة ونهر عيشة وركن الدين فرقتها قوات الأمن بوحشية، ناهيك عن محاصرة القوات الأمنية لكافة المناطق في دمشق خوفاً من تأجج الاحتجاجات حيث تفرض طوقاً أمنياً تمرق به قلب العاصمة دمشق. كما شنت قوات الأمن حملات دهم واعتقال في حرسنا وزبدین والمعضمية حيث قدمت المعضمية الشهيد أحمد مصطفى نتوف شهيداً جديداً في موكب من سبقوه. كما اقتحمت القوات الأسدية منطقة الرحيبة واعتقلت العشرات من أبناءها تلاه خروج مظاهرات حاشدة للتنديد بالاقتحام. ترافق ذلك مع قطع لشبكة سيرباتل وإم تي إن لعدة ساعات في معظم مناطق ريف دمشق.

الرتسن، حيث قامت المجموعات المنشققة بتدمير ناقلتي جنود تابعة للجيش خلال محاولات الاقتحام.

### إدلب...

#### لا زالت مظاهراتها الحاشدة تلهب القلوب

كما خرجت مظاهرات حاشدة من معظم مساجد مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب بعد صلاة الجمعة هتف فيها المتظاهرون بإسقاط النظام وفك الحصار عن حي بابا عمرو في حمص وكافة المدن المحاصرة، وأعلنوا رفض الاستفتاء على الدستور الجديد هذا وخرجت مظاهرات في بلدات وقرى معرة مصرين، سرمين، المسطومة، تفتنار، قميناس، النيرب، بنش، كفرجالس، عين شيب وفيلون وحزانو وتفتنار، وعثر صباح اليوم على جثة شهيد كان قد اعتقل يوم الخميس.

### حلب... استمرار التظاهرات

وخرجت مظاهرات حاشدة في مدينة جرابلس الواقعة على الحدود السورية التركية، وفي بلدات ارشاف وحيان وابين سمعان في ريف حلب، ومظاهرات أخرى في أحياء المرجة و السكري بمدينة حلب وكانت جامعة حلب قد انتفضت عن بكرة أبيها الخميس قوبلت بإطلاق الرصاص الحي من قوات الأمن السورية وسقوط شهيد ترافق ذلك مع اعتقال العشرات من الطلاب.

### درعا، مهد الثورة

خرجت مظاهرات حاشدة في العديد من المدن والقرى في محافظة درعا رغم الوجود الأمني والعسكري الكثيف حيث قامت قوات الأمن الأسدية بإطلاق النار على المتظاهرين في بلدة عدوان وسمعت أصوات إطلاق الرصاص في بلدة الحارة تزامناً مع اقتحام آليات عسكرية للبلدة.

### حماة... الجرح القديم الجديد

تستمر آلة القتل الأسدية باستهداف المدنيين في حماة حيث

خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين في جمعة سنتفض لأجلك بابا عمرو في كافة أنحاء سوريا تضامناً مع الحي المنكوب الذي يشهد كارثة إنسانية مع تواصل القصف الأسد للحي للأسبوع الثالث على التوالي.

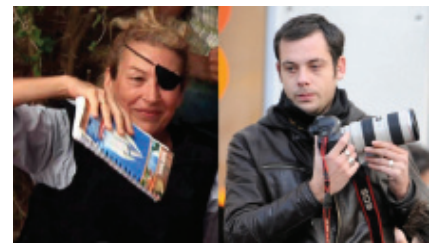
### حمص تحت النار...

ويستمر القصف لليوم الثاني والعشرون دون توقف على بابا عمرو تستمر جنود الأسد بآلتها العسكرية المتوحشة بدك مدينة حمص وتحديداً حي بابا عمرو لليوم الثاني والعشرين على التوالي حيث تحاصر الحي حصاراً عنيفاً ووصلت تعزيزات أمنية من الفرقة الرابعة وبدأت قوات الأمن بإطلاق قذائف المدفعية على الحي منذ ساعات الصباح الأولى وتقوم راجمات المدفعية بدك البيوت فوق رؤوس ساكنيها عن بعد. وتدهورت الأوضاع الصحية والطبية والإنسانية لتصل إلى درجة مأساوية في حي بابا عمرو مع استمرار النظام في استهداف الأطباء والمسعفين وقصف المشافي الميدانية. كما يعاني الحي من نقص حاد في الماء والطعام أدى إلى وصول العديد من الحالات إلى المشافي الميدانية مصابة بالإغماء من شدة الجوع تم إسعافهم ببعض السيرومات والإبر الغذائية المتوفرة على قناتها. وتجرى محاولات بكافة الجهود لإخلاء المناطق المتضررة من المصابين ونقلهم إلى مناطق أقل خطراً للعلاج. كما استمر القصف العشوائي على أحياء بابا عمرو وبيات السباع والخالدية وبيات الدير وكرم الزينون والرفاعي والإنشاءات. هذا وقد ارتكب النظام مجزرة جديدة في الخلدية بلغ عدد شهداءها ٢٣ شهيداً، وبلغ العدد الكلي لشهداء اليوم الجمعة حتى اللحظة ١٠٧ شهداء في مختلف المدن السورية في ظل استمرار قطع الاتصالات عن مدينة حمص وعزلها بالكامل في ظل مخاوف من حدوث إبادة جماعية. كما تعرضت منطقة الرستن والقصير لقصف وحشي منذ الصباح وتحاصر قوات الجيش الأسد المدينة حصاراً تاماً وحصلت اشتباكات بين القوات الأسدية وجنود منشقين من عناصر الجيش السوري الحر لمنع الجيش الأسد من اقتحام

## مقتل صحفيين أجنب في حمص يثير زوبعة عالمية يتخبط في محورها النظام السوري

تجدد الإشارة هنا إلى أن الصحفيين كولفن وأوشليك ليسا الصحفيين الغربيين الوحيديين الذين قتلوا على يد النظام السوري، إذ بلغ عدد الصحفيين الغربيين الذين قتلوا في سوريا منذ بدء الاحتجاجات في منتصف آذار الماضي ثلاثة صحفيين. وقتل في ١١ كانون الثاني الصحفي الفرنسي جيل جاكبيه في قذيفة خلال زيارة برفقة مجموعة من الصحفيين الأجانب لمدينة حمص في رحلة منظمة من السلطات ولم يعرف مصدر القذيفة. في الوقت ذاته، أنكرت وزارة الإعلام السورية علمها بدخول الصحفيين وقال وزير الإعلام عدنان محمود لوكالة فرانس برس «ليس لدى السلطات أي علم بدخول الصحفي ريمي أوشليك والصحافية ماري كولفن أو وجودهما على الأراضي السورية. وطلبنا من السلطات المختصة في حمص البحث عن مكان وجودهما ومتابعة الموضوع». وقدمت وزارة الخارجية السورية التعازي لعائلات الصحفيين اللذين قتلوا في القصف لكنها قالت أنها غير مسؤولة عن مقتلهما لأنهما دخلا البلاد بشكل غير قانوني.

الأحمر. أما رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون فاستهل كلمته أمام البرلمان بالتعازي لعائلات الصحفيين. أما الخارجية الأميركية، فقد نددت بالحدث المأساوي وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند أن «هذا الحادث المأسوي يشكل نموذجاً جديداً على الوحشية الوحقة لنظام الأسد». بيد أن الموقف الروسي جاء مفاجئاً، حيث أعربت وزارة الخارجية الروسية أن «موسكو تدین بقوة وهي قلقة جدا» بعد مقتل الصحفيين الغربيين، معتبرة أن هذا «الحدث المأسوي يؤكد مرة جديدة ضرورة قيام كل أطراف النزاع السوري بوقف العنف». وأدانت منظمة «مراسلون بلا حدود» مقتل الصحفيين وأضافته في بيان لها أنه «لا يمكن للمجتمع الدولي إلا أن يقوم برد فعل إزاء المأساة التي تطال المدن التي تشكل معاقل الاحتجاج من أجل الديمقراطية». وقالت المنظمة «إن نظام دمشق يواصل بالدم سياسة الرقابة وقمع الإعلام. وقد قرر أن يعاقب بشكل جماعي كل الشعب وأن يسكت بأكثر الوسائل عنفاً الصحفيين الشهود على ممارساته».



إديث بوفير والمصور البريطاني بول كونوري لإطلاق نار أثناء هجوم قوات الأمن الأسدية للمبنى الذي يحتبون به، والذي تم انتخاذه معقلاً للصحفيين في بابا عمرو وتم إسعافهما إلى المشافي الميدانية في الحي حيث قام الأطباء بعلاجهما مستخدمين كل الجهود بواسطة المعدات الطبية البسيطة المتوفرة لديهم. هذا وقد ناشد الصحفيان المحاصران في حي بابا عمرو المجتمع الدولي لوقف إطلاق النار حتى يتمكنوا من الخروج خارج الحي للعلاج في تسجيل مصور عمل الناشطون على بثه على موقع اليوتيوب عبر الانترنت. وأثار هذا الحدث استياء المجتمع الدولي وردود فعل جاء أبرزها على لسان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي اعتبر أنه حان وقت رحيل نظام الأسد وليس هناك أي سبب لكي لا يحظى السوريون بحق عيش حياتهم واختيار مصيرهم بحرية». وصرح آلان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي الحكومة السورية الوقف الفوري للهجمات واحترام الالتزامات الإنسانية المتوجبة عليها وطلب بوجود «ممرات آمنة» لإسعاف الجرحى في حمص بدعم من الصليب

في محاولة لاستمرار استهداف الصحفيين والناشطين، لقيت الصحفية الأميركية ماري كولفن وهي مراسلة كبيرة لصحيفة «صنادي تايمز» البريطانية اشتهرت بتغطيتها للأحداث في مناطق نزاع عديدة في العالم حائزة على جائزة أفضل مراسلة في الخارج للعام ٢٠١٠ في بريطانيا والمصور الصحفي الفرنسي ريمي أوشليك، مصور وكالة اي بي ٣ برس ومقرها باريس، غطي الكثير من الأحداث في باريس والنزاعات في العالم. ونشرت الصور التي التقطها في مجلتي باري مانس وتايم وصحيفة وول ستريت جورنال وقد نال جائزة وورلد برس ٢٠١٢ عن تغطيته لأحداث ليبيا مصرعها الأربعاء ٢٠١٢/٢/٢٢ في مدينة حمص وكانوا من بين ٨٠ شخصاً سقطوا جراء القصف المدفعي والصاروخي المتواصل على حي بابا عمرو. كما تعرض الصحفيان

## مؤتمر أصدقاء سوريا... هل كان صديقاً لسوريا الشعب أم سوريا الحكومة؟!



### إدانة الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان المرتكبة في سوريا وتخطب داخل صفوف الأصدقاء

انعقد الجمعة في تونس المؤتمر الدولي لأصدقاء الشعب السوري مكوناً من مندوبي أكثر من خمسين دولة شملت الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي والبلدان العربية والإسلامية وغابت عنه كل من روسيا والصين اللتين استخدمتا حق النقض في مجلس الأمن على مشروع قرار يدين الحكومة السورية مؤخراً. ودعا في بيانه إلى وقف كافة أعمال العنف «فورا» وفرض المزيد من العقوبات على النظام السوري. والتزم المشاركون في المؤتمر «باتخاذ الخطوات المناسبة لفرض القيود والعقوبات على النظام السوري وأعوانه». وأدان مشروع البيان الختامي للمؤتمر «الانتهاكات واسعة النطاق والممنهجة لحقوق الإنسان التي يرتكبها النظام السوري»، واعترف بالمجلس الوطني السوري ممثلاً شرعياً للسوريين الذين

وتبني آليات لحماية حقوق الإنسان في سوريا.

### خروج السعودية من المؤتمر تأكيداً على ضرورة رحيل الأسد من أجل حماية الشعب السوري

هذا وقد انسحب وفد المملكة العربية السعودية من المؤتمر تجديداً منها لموقفها الغاضب مما يجري في سوريا بعد كلمة الافتتاح لمؤتمر أصدقاء سوريا. ثم عاود المشاركة في المؤتمر لاحقاً واعتبر سعود الفيصل أنه لا يمكن للمملكة أن تشارك في أي عمل لا يؤدي إلى حماية الشعب السوري، حيث أن التركيز على المساعدات الإنسانية لا يكفي وأن الحل يكمن في رحيل الأسد طوعاً أو كرهاً حيث أبدى موافقته بالرغم من شكوكه مؤكداً أن ما تم التوصل إليه لا يرقى لحجم المسألة ولا يكفي بما يجب علينا فعله في هذا الاجتماع «متسائلاً أمام الحضور هل قمنا حقاً بنصرة الشعب السوري الحر الأبى الذي صنع حضارة عريقة أم أننا سنكتفي بإعلانات رمزية وخطوات متباطئة ونتركه ضحية للطغيان والإجرام؟».

واستهل الرئيس التونسي منصف المرزوقي في كلمته الافتتاحية رفضه للحل العسكري في سوريا وضرورة توفير حماية للمدنيين داعياً إلى أهمية وجود عملية سياسية شاملة تضم الحكومة والعارضة بكافة أطرافها للوصول إلى حل للأزمة السورية طارحاً حلاً على شاكلة المبادرة اليمينية. وأوضحت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن بلادها تتطلع إلى تقدم ملموس على ثلاث جبهات، تقديم المساعدات الإنسانية وزيادة الضغط على النظام والاستعداد للانتقال الديمقراطي للسلطة». وبينما قال وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم إن الشعب السوري ينتظر خطوات عملية من المؤتمر، ودعا إلى تشكيل قوة عربية دولية للإشراف على الأمن، وخلق ممرات إنسانية لتوصيل المساعدات الإنسانية، ودعا لتنفيذ قرارات الجامعة العربية الصادرة مؤخراً وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد نبيل العربي أمين جامعة الدول العربية أن المبادرة العربية هي المبادرة الوحيدة المطروحة في سوريا كما دعا إلى تبني توجه عملي لإنهاء الأزمة السورية وذلك من خلال إصدار قرار من مجلس الأمن يدعو لوقف العنف والانتهاكات المرتكبة من الحكومة السورية

لازالوا مستمرين في مطالبتهم بالتغيير نحو دولة ديمقراطية وإسقاط النظام منذ ١١ شهراً. وأضاف البيان أن العقوبات تعتبر «رسالة واضحة» للنظام السوري «بأنه لا يمكن له مستقبلاً الاستمرار في الاعتداء على مواطنيه دونما عقاب» وتشمل الإجراءات العقابية التي نص عليها المؤتمر حظر السفر على أعضاء النظام وتجميد أرصدهم في الخارج ووقف شراء النفط والاستثمارات في سوريا والمعاملات المالية معها وخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية. هذا وقد شملت العقوبات أيضاً منع وصول الأسلحة وما يتصل بها من عتاد إلى النظام السوري وبحث سبل الحد من قدرة النظام على الحصول على الوقود والمؤن الأخرى المستخدمة لأغراضه العسكرية «في حملاته البربرية التي يشهها على شعبه الأعزل». وسجل المؤتمر «طلب جامعة الدول العربية الذي تقدمت به إلى مجلس الأمن من أجل إصدار قرار بتشكيل قوة حفظ سلام عربية-أممية مشتركة بعد انتهاء أعمال العنف» واتفق المشاركون في المؤتمر على «مواصلة النقاشات حول السبل المناسبة لانتشار هذه القوات».

## استهداف الأطفال في سوريا هل هو مجرد صدفة أم إبادة متعمدة؟!



وجهم بطريقة أقل ما يقال عنها أنها همجية وبذلك تشوه وجه الإنسانية جمعاء. أجريت له عملية في إحدى المشافي الميدانية لكن روحه انطلقت نحو خالقه مسرعة تحت الخطى إلى الجنة. تبعد حوري جنينات الطفل الملاك، وهو طفل في الحادية عشرة من عمره، كان بالأمس يلعب مع أصدقائه في حي الملعب ويوزع على الدنيا ابتسامات تشع بالأمل. سقطت قذيفة على منزل ذويه أردته شهيداً والعالم بأسره يتفرج على هذا المسلسل الرهيب دون حراك. وكان أرقام الأطفال التي يتسارع عدادها كل يوم مجرد أرقام فقط. متعامين عن أنها أرواح تحمل بين جنيناتها أحلاماً بغد أفضل للجميع.. متناسين أنهم أطفال لهم أمهات وآباء، لهم أخوة وأخوات وأصدقاء.. متجاهلين أنهم أبناء هذا الوطن ومن حقه الحياة. مسلسل القتل هذا لم يكن مجرد صدفة محضة أو خطأ فنياً من جنود «الأسد». بل هو مخطط يستهدفون منه قتل القلب النابض النائر في صدورنا.. فالأطفال من سيكونون غداً وسيتابع الرحلة، وسيعيدون إحياء ذكريات انتفاضتنا كما أحيانا جيلنا ذكرى حماة في وقت لم نكن فيه موجودين بعد، فأراد النظام الغبي الانتقام الآن ووأد الطفولة ليتفادى انتفاضة أخرى «معللاً نفسه بالبقاء» وهم يفعلتهم الحمقاء هذه تناسوا أن ياسمين الشام يزهز في كل وقت وفي كل حين

وهم من سيكملون الطريق، فسارع إلى التخلص منهم بأكثر الطرق وحشية واستبداداً. فمن منا لم يسمع بالأطفال الأربعة الذين اغتالهم يد الغدر الأسدية في اللاذقية انتقاماً من والدهم الناشط المعتقل خلف قضبان السجون؟ ناهيك عن اعتقال مئات الأطفال لخروجهم في مظاهرات تطالب بأبائهم وأخوة لهم غيبوا خلف قضبان السجون أو باتوا الآن تحت الأرض وفاضت أرواحهم إلى بارئها. واستمرت آلة القتل بحصد المزيد من الأرواح الفتية، في بابا عمرو لوحدها استهدف الأطفال بطريقة وحشية منقطة النظر، حتى الأجنة لم تسلم منهم، قطعوا الكهراء عن إحدى المشافي وراح ضحية هذه العملية الكراء عشرون رضيعاً كانوا في حاضنة المشفى، بل منع التتار الهمجويون النساء من الوصول إلى المشافي لوضع موليدهن فكانت نهاية حمل استمر تسعة أشهر أن سقط الجنين ميتاً قبل أن يتنفس الهواء خارج رحم أمه. وكانت المجزرة التي راح ضحيتها خمسة أطفال وأمهم، والطفل الذي ماتت أمه تحت الأنقاض وهو متعلق بخصال شعرها ضاماً إياها رافضاً أن يوقظه أحدهم ليقول له أن «ماما» رحلت ولن تعود مجدداً. حمزة بكور، هو الآخر لم يسلم من يد الغدر بالطبع، إذ انهال على منزلهم قذائف من المدفعية الأسدية وفقد الجزء السفلي من

منذ بداية الثورة والنظام يستهدف الأطفال في كل مكان... فشرارة الثورة انطلقت في درعا على يد أطفال خطوا على جدران مدرستهم بالطبشور الأبيض «الشعب يريد إسقاط النظام» لا معرفة بمعانيها، بل مجرد تقليد لما كان يحصل في مصر وتونس وكان الرد قاسياً همجياً أن اعتقلوا واقتلعت أظفارهم وذاقوا أقسى أنواع العذاب بأقصى أساليبه التي انقضت منذ العصور الوسطى.. واشتعلت شرارة الثورة فكانت الحكاية. واستمر مسلسل قتل الأطفال الممنهج وكنا نظن أن قتلهم مجرد خطأ أو لأنهم يقتحمون مدناً ويقتلون وهؤلاء الأطفال «بالجملة» وكان حمزة الخطيب، الطفل الذي يحمل المساعدات الإنسانية للمناطق المنكوبة في درعا، اعتقلوه بتهمة «جنسية» وهو ابن الثالثة عشرة، عذبوه وقطعوا وإصماله وأعدوه جثة منتفخة مزرقه من شدة التعذيب. تلتها هاجر، تلك الطفلة التي استقلت حافلة المدرسة ولم تصل إليها وتوالى موكب زفاف الأطفال إلى الجنة ملائكة صغاراً كانوا يحملون في رؤوسهم الصغيرة أحلاماً وعصافير ورسومات خطوها بالطباشير على جدران مدنهم. واستمر استهداف الأطفال إشارة من النظام الوحشي أنه مستعد لإبادة الأطفال لأنهم هم الشرارة التي ستشعل الحاضر والمستقبل



## زوجي المعتقل

كنت أبحث في رسائل هاتفي المحمول وإذ بي أجد رسالة قديمة منك!  
.. أنا زوجك ردي..  
أحسست بحزن شديد يملأ قلبي ...  
آآه لو أنني أستطيع أن أسمع صوتك الحنون  
لثوان...  
زوجي العزيز: آآه كم أفتقدك.. كم أفتقد  
لحنانك...  
ها أنا ذا كل يوم أرى وأسمع المجازر التي ترتكب  
بحق المعتقلين... وأفكر  
تري، ماذا حل بك!!؟ أما زالوا يعذبونك!!؟ أما  
زلت معلقاً من يديك إلى الأعلى!!؟  
أما زالت ضربات الكهرباء تسري في دمك!!  
ماذا تأكل!!؟ أنتشعر بالجوع!!؟ أنتشعر بالبرد!!؟  
على ماذا تجلس!!؟ أين تنام!!؟ كيف  
تستحم!!؟ أترى النور!!؟ بم تفكر!!؟ أنتفكر  
بنا!!؟  
أنتسأله ماذا فعلنا لأجلك!!؟ كيف نطالب  
بك!!؟ أنتفكر بطفلك وتشناق إليه!!؟  
والكثير الكثير...  
أسئلة تجوب خاطري... أبحث في قاموس  
مخيلتي لا أجد لها أي جواب...  
أجد صفحة سوداء.. أجد أطفالاً تبكي.. رجال  
تصرخ.. نساء تنن من شدة الأسى ..  
كل يوم أنظر من نافذتي علني ألمح طيفك  
يقبل إلي من بعيد.. ولكنني أجد بدلاً منه  
سيارات عسكرية برجال مسلحة.. تجول وتجول  
.. بحثاً عن طالب للحرية.. فتقتل حلمه...  
زوجي العزيز ها قد مرت ذكرى يوم مولدك  
ومولدي ومولد طفلك...  
ها قد مر عيد زواجنا.. ومر عيد وعيد وعيد ...  
وأيام وليالي وشهور.. وأنت في ظلام الاعتقال..  
تمر أيام بلا ألوان.. وساعات بلا دقائق.. ووثوان بلا  
إحساس.. لقد نسينا الابتسامة..  
تمر الأيام.. ونحن ننتظر  
ننتظر قدومك كي تجلب همومنا وهمومك..  
وتضيء حياتنا بنورك..  
زوجتك المخلصة..

## خلف القضبان:

كل ثانية في ظلمات السجن تغدو دهرًا .. يمضي الوقت رويداً رويداً .. يمضي  
ببطء شديد مفككاً كل الاحلام التي كنت قد ركبتها في مخيلتي وحملتها في  
جعبتي هناك في الخارج حيث الحرية ..  
تندفق الأفكار السوداوية وتتعالى صرخات داخلية صاربة بعرض الحائط كل ما  
هو جميل اختزنته بذاكرتي .. لتحطم كل الآمال .. لكن ..  
مع كل نقرة للسجان على الباب الحديدي يعود الأمل كما تعود الحياة مع نقرة  
الأمل .. لأنتفض معها واقفة أنتظر أن يقول السجان: (بلا جهز حالك.. أجي  
الفرج)  
لكن لم أسمع هذه العبارة إلا بعد عشرات النقرات التي تخلها ما سمي بوجبة  
طعام «مفقدة للشهية» وثلاثة تحقيقات ودعوتين للبصم على أقوالي، وفي  
إحدى الدعوتين .. بصمت بالعشرة مع صورة شخصية ولوحة حملت رقم من ثلاث  
خانات (٢٢٢) .. «ظننته رقم الحظ في حياتي ^\_^»  
كانت الصورة مباشرة والأخرى جانبية ..  
لأكتشف في النهاية بأنها «فيشة»!! بمعنى أصبح لي اسم معمم في جميع  
أجهزة وفروع الأمن في بلدي الحبيب، وفي حال تكرار الاسم لديهم فستكون  
«وقعتي سودة» كما أشار سعادة (المُصم)!!!

## بدنا المعتقلين... بدنا المعتقلات

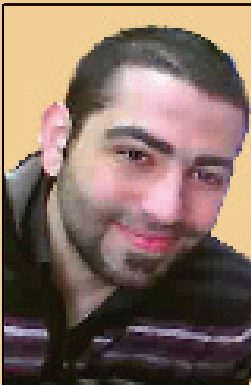
بهذا الهتاف خرجت أمهات وزوجات المعتقلين باعتماد أمام محكمة داريا...  
حملن صور أبنائهن وأزواجهن، ودموعهن تنهمر... بدنا المعتقلين... بدنا  
المعتقلات... تخرج من قلب أم جريئة .. مشتاقه لضناها الغائب عنها أكثر من ٧  
شهور.. يأتي شبيح صغير ويعتدي بالضرب على إحدى طالبات الحرية..  
يخرج رئيس المخفر مع حاشيته ليشاهد ما حدث ...وهاتفه في يده...ربما يريد  
العون من أسياده..يتقدم..يطلب منه القصاص من الشبيح الذي ضرب الفتاة...  
يجيب: سوف نحاسبه..ما هو سوى مجرد شرطي صغير!!  
يهتفن بأعلى صوتهن... بدنا القصاص... بدنا القصاص... يطالبهن بالهدوء...  
ويقول ارحلوا.. ما هي سوى لحظات.. حتى بدأ الرصاص ينساق على الأمهات  
كزخ المطر!! وبدناً بالركض... والأمهات تركضن.. ويكبن.. وبنات كالزهور تتطاير  
على أطراف الطريق... ورود تترمي في منتصف الطريق!! يصرخ أحدهم: وقفوا يا  
نسوان وقفوا.. مسكوهم... وأصوات الرصاص تغلو.. مدرعات ومصفحات...وجنود  
وسلاح!! بأي ذنب! ع زهرات دخلن أحد المحلات!! ولكن يد الغدر كانت أسبق...  
أصعدوا إلى السيارة.. وهناك فتاة التجأت لأحد المنازل.. ولكن الواشي كان لها  
بالمصائد.. فانهالت عليها ضربات.. من كل حذب وصوب.. بأي ذنب!!  
ثمانية حرائر..ذهبن.. وذهبت معهن أحلامهن بخروج الأحباب.. بأي ذنب.  
لكن ما ان سمعت بقية الحرائر عن اعتقال أخواتهن وتواجدهن في محكمة داريا  
حتى سارعن جميعهن الى المحكمة غير مبالين بالعواقب التي قد تحدث...ناسين  
أصوات الرصاص والوحوش التي هاجمتهم منذ ساعة فقط.. وتحول الهتاف من  
(بدنا المعتقلين ) الى  
(بدنا المعتقلات )  
هذا ما تعلمناه من  
أخلاق الثورة... التضامن  
مع الآخرين... هذه هي  
صفات وخلق حرائرنا  
حرائر داريا ...  
الله يحمكنا



## اعتقالات تعسفية جديدة تعصف بمدينة داريا

تتواصل الاعتقالات التعسفية بحق أهالي مدينة داريا..  
حيث شهد هذا الأسبوع اعتقال خيرة شبابها. فقد  
اعتقل يوم السبت الماضي ١٨ شباط الشاب محمد رشدي  
الشربجي (٢٢عاماً) الطالب في كلية الطب البشري.  
وفي ذات اليوم طُلب كل من باسم ورامي وسامح الزهر  
للمراجعة من قبل فرع المخابرات الجوية ولم يعودوا إلى  
الآن. أما يوم الأحد ١٩ شباط فقد اعتقل كل من الشاب  
محمد شحادة (٢٦عاماً) وأحمد المصري (٣٢عاماً)  
وخلدون المصري (٢٧عاماً).  
كما وردنا اعتقال الشاب مروان المشش (٢٤عاماً) على  
أحد الحواجز يوم الثلاثاء. وطالت حملة دهم يوم الأربعاء  
كلًا من محمود وعماد ومحمد جمال الدين وعمار خولاني  
(١٦عاماً) وشاكر عودة (٢٤عاماً) وفراس المصري  
(٢٥عاماً). كما اعتقل الشاب صباح خولاني (٢٤عاماً)  
من مكان عمله في بلدة بصر الحبرر بمحافظة درعا.  
أما يوم الخميس ٢٣ شباط فشهد اعتقال الأخوة زاهر  
وماهر وخالد العزب من أمام الفرن الآلي والأخوة سامر  
(٢٥عاماً) وسامير (٣٠عاماً) مطر.  
أما يوم الجمعة فقد تمت مدهامة منزل الشاب علي أبو  
سارة قرب ساحة الحرية وبعد تخريب المنزل والعبث  
بأثاثه تم اعتقال ثلاث شباب وهم علي أبوسارة ومحمد  
الغول وبشار غزال إضافة لخلدون اسماعيل المصري.  
واعتقل في وقت لاحق من يوم الجمعة كل من محمد  
المصري (٢٨عاماً)، فراس المصري (٦١عاماً).  
وأيضاً يوم الجمعة تم مدهامة مرزعة عبود حيدر الواقعة  
بعد الفصول الاربعة باتجاه صحنايا من قبل باصي أمن  
وعدة سيارات مدنية وتم اعتقال كل من: محمد بسام  
عليان أبو أنس، زهير شرجي ابو عبود، ابو عمر الفرخ، معتز  
شريدي، ابو سامر شريدي، ابو فراس شريدي، احمد خولاني  
ابو عدي،  
عبود حيدر ابو محمد، الشاب أحمد بن محمد نكاش،  
الشاب عاصم شاهين.  
أما أمس السبت فقد اعتقل الشاب جهاد شرجي بعد  
مدهامة محله، والشاب نادر عودة الشاب عبادة عبد العزيز  
الديباس (١٧سنة) أخو المعتقلين زاهر وأويس الديباس.  
أما على صعيد الإفراجات، فقد أفرج بحمد الله عن الشاب  
محمد نبيل خولاني (٣٣عاماً) يوم الثلاثاء ٢١ شباط بعد  
اعتقال دام أكثر من ستة أشهر، كما وأفرج يوم الخميس  
٢٣ شباط عن الشاب سارية دلعين بعد حوالي الشهرين  
من الاعتقال. ومساء اليوم ذاته أفرج عن رشدي شرجي  
بعد قرابة أسبوع على اعتقاله.  
وأمس السبت أفرج عن الشاب نسيم راجح، وكذلك عن  
الأستاذ محمد ياسين الحموي بعد أكثر من خمسة أشهر  
قضاها في سجون النظام

## منذر عزت عليان



منذر عزت عليان: من مواليد داريا (١٩٨٦م) اعتقل  
مع صديقه ابراهيم خولاني في ٨ تموز ٢٠١١ من  
قبل عناصر فرع المخابرات الجوية وبقي في سجن  
المرّة عدة شهور قبل أن يتم تحويله إلى القضاء  
العسكري مع سبعة آخرين من معتقلي داريا، ومن  
ثم حوّل إلى سجن عدرا المركزي، ورفضت جميع  
إخلاءات السبيل التي قدمت له.

منذر عليان طالب سنة رابعة في كلية الحقوق  
(تعليم مفتوح)، يعمل في محل موبايلات.

منذر معتقل آخر مر على اعتقاله أكثر من ستة  
أشهر في غيابات السجون بالرغم من مراسيم العفو

## ابراهيم خولاني



ابراهيم أحد شباب داريا الناشطين، اعتقل في  
٨ تموز ٢٠١١ من قبل ميليشيات المخابرات الجوية.

ابراهيم من مواليد داريا (١٩٨٦م) وهو طالب سنة  
رابعة في جامعة البعث كلية الآداب قسم اللغة  
العربية، أصيب برصاص الأمن في كتفه يوم الجمعة  
٨ تموز، وبعد أسبوع اعتقل من أمام جامع طه.

تنقل ابراهيم بين أكثر من معتقل للمخابرات  
الجوية ومن ثم حوّل إلى القضاء العسكري ومنه  
إلى سجن عدرا المركزي، قدم عدة طلبات لإخلاء  
سبيل ولكن في كل مرة كان يرفض طلبه بالرغم  
من مراسيم العفو المزعومة! ولا يزال حتى اليوم  
في سجن عدرا المركزي مع معتقلين آخرين من داريا.

## نظرة في العقوبات الاقتصادية

في ظل الاحتقان في المواقف الدولية حول الملف السوري، لم تجد بعض دول العالم حلاً لتوجيه رسالة قوية للنظام السوري للكف عن استخدام العنف سوى تشديد العقوبات الاقتصادية التي بدأها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول العربية وتركيا بشكل تدريجي منذ نيسان ٢٠١١ لتكتمل هذه العقوبات نهاية العام الماضي مضممة ما يزيد عن ١٥٠ شخصاً ومنظمة مرتبطة بنظام الأسد.



### • القطاع المصرفي

طلبت العقوبات المصرفية السورية كونها أداة لتسهيل عمليات التجارة الخارجية والإبداع والاستثمار وتمويل النظام فشملت وقف التعامل مع كل من المصرف الصناعي والزراعي التعاوني والتوفير والتسليف الشعبي والمصرف التجاري السوري، ومن المعلوم أن كل مصرف يبني شبكة علاقات حول العالم لكي يتمكن من ممارسة نشاطاته فقد تم منع المصرف المركزي من إجراء أي تعاملات بالدولار مما ألجأ لليورو رداً على العقوبات علماً أن معظم البوالص التجارية في العالم تسدد بالدولار مما اضطر التجار إلى تحمل فرق سعر الصرف بين العملتين وحيث أنه لا يتوفر أرقام عن الخسارة التي تكبدتها المصارف سواء الناتجة من وقف التعامل معها أو الناجمة عن التكلفة الإضافية التي تتحملها لإجراء تعاملات زبائنها عبر قنوات غير مباشرة. ولكن يكفي لمعرفة حجم التضخم من النظر إلى خسائر هذه المصارف فقد كانت أرباح المصرف التجاري السوري لعام ٢٠١١ (١٨) مليار ليرة سورية مقابل (٢٤) مليار ليرة في ٢٠١٠ كما قدر التجاري السوري خسائر المصارف الحكومية منذ بداية الأحداث بـ ١١٤ مليار ليرة.

### فرص النظام في التملص من العقوبات

بالنسبة للعقوبات المفروضة على الشخصيات والاستثمارات فلا مجال أبداً للتهرب منها في التعاملات مع الدول التي فرضت هذه العقوبات.. المنافذ: إيداع الأموال والسفر معلقة بتلك الدول التي لازلت تصطف مع موقف النظام كـ بعض دول أمريكا الجنوبية وجنوب إفريقيا والصين وروسيا وإيران.

يمكن للنظام الاعتماد على عدة أساليب لتخفيف حدة العقوبات المفروضة عليه إما بالاعتماد على المنافذ البرية من الدول المجاورة أو الاعتماد على الدول الكبرى الداعمة له في الضغط سياسياً على الدول الغربية

### المنافذ .. رنة النظام اليمني

كذلك يمكن للنظام الاعتماد على المنفذ العراقي- الإيراني من جهة وللبناني من جهة أخرى أو إيجاد منافذ أخرى عبر البحر فقد تسربت معلومات من تجار نفط وبيانات الشحن البحري عن وصول شحنة من الديزل الفنزويلي لميناء باناس تقرر بـ ٥٠ مليون دولار. كل ذلك لتخفيف وطأة العقوبات المفروضة عليه. إن هذه المنافذ على المدى القصير لا يمكن أن تساعد إلا في دور إسعافي كالاتحاد عليها للعمل كوسيط مالي وكمنفذ لمستوريات ضرورية أو تصدير بعض المنتجات وأهمها النفط.

ولكي لا تمس بالشعب على حد تعبير بياناتهم فقد شملت في البداية عقوبات على الأفراد المشاركين في قمع الاحتجاجات الشعبية شملت بعض الوزراء والقادة الأميين لتطال في النهاية رأس النظام.

وعندما وجدت هذه الدول أن العقوبات على الأفراد لم توصل الرسالة المطلوبة قامت بتوسيعها لتشمل كيانات اقتصادية كاستثمارات رجال الأعمال الداعمين للنظام وبعض الأدوات المصرفية ثم توسيعها لتكون «عقوبات دولة» بتضمين بعض القطاعات التي تشكل مصدراً رئيسياً في تمويل الموازنة كالنفط والقطاع المالي بتشمل المصرف التجاري السوري - أكبر مصرف - ضمن لائحة العقوبات.

وقد انطلقت هذه الدول من بوابة الاقتصادية للتضييق على النظام لأنها تسبب مضاعفات في الجانب السياسي عبر ضغطها على جوانب في ميزان المدفوعات وسعر الصرف ومعدلات التضخم والاحتياجات

### أهم المجالات المتضررة

• قطاع النفط الداعم الرئيسي للإيرادات الحكومية حيث يساهم بقرابة ٢٢-٢٦٪ في الموازنة العامة ويعد المصدر الرئيسي لتوفير القطع الأجنبي عبر تصديره إلى العالم بمساهمة بنسبة ٣٢,٦٪ من التصدير وإعادة التصدير بحسب المكتب المركزي للإحصاء.

العقوبات الغربية-العربية-التركية أجبرت شركات النفط العاملة في سورية على تعليق عمليات الإنتاج والتلقيب مما سبب شللاً واسعاً في إنتاج هذا القطاع. ولأن النفط الخام لا ينتج كافة المشتقات التي تحتاجها السوق المحلية مما يضطر الحكومة لاستيرادها، فقد رفعت أسعار المشتقات النفطية مثل البنزين من ٤٤ إلى ٥٠ ليرة ليلتر الواحد وفق المارزوت من السوق مما سبب أزمة طلب عليه. كما تكلف الحكومة لبيع إنتاجها من النفط في السوق السوداء بمعدل ١٠ دولار للبرميل الواحد حسب المركز العربي للأبحاث والدراسات.

### • الاحتياجات النقدية الأجنبية

فقد شكلت العقوبات على الصادرات السورية وعلى المصارف ضغطاً على الاحتياجات الأجنبية التي انخفضت من قرابة ٢٠ مليار دولار إلى ١٨ مليار حسب تصريح حاكم المصرف المركزي، بينما قام المركزي بتسبيل قرابة ٥ مليار دولار لدعم سعر الصرف في تشرين ٢٠١١ عدا بيع جزء من الاحتياطي يقدر بـ ٧٥ مليون دولار بالمرادات لشركات الصرافة لنفس الغرض وبعملية حسابية يتبين أن الاحتياطيات من القطع الأجنبي لا تتجاوز ١٣ مليار دولار أي ما يكفي لتغطية المستوريات لعام وشهرين أو ثلاثة أشهر كحد أقصى ما لم تحدث أية مستجدات حيث أن قيمة الواردات السورية تتراوح بين ١,٠٥-١,٦ مليار دولار سنوياً.

أما بالنسبة للاستثمارات وطويلة الأجل فلا مجال لها في ظل تصاعد الضغوط الدولية على سورية خاصة بعد قرار الهيئة العامة للأمم المتحدة الأخير الذي يشكل عامل ضغط معنوي على الدول التي لا زالت تقف مع النظام

وبالنسبة لحاجة السوق من باقي السلع فلن يكون تأمينها بالعملية السهلة خاصة أن المحافظات الصناعية في سورية «حمص-ريف دمشق» تعتبر من المناطق المتوترة وشهدت توقفاً لأغلبية الاستثمارات في حمص وبعضها في الريف.

ويعتقد مراقبون أن النظام يمكن أن يستمر في الاعتماد على هذه المنافذ وبالذات منفذ العراق-إيران لأنه يمنح النظام عمقاً استراتيجياً باتجاه دول الشرق الداعمة له وإيران، الصين وروسيا.

أما بالنسبة لمنفذ لبنان فنعتمد بأنه يمكن أن يتوقف نظراً للضغوط عليه بحيث أن لبنان لا يحتمل أن يكون في موقف مواجهة مع الدول العربية-الغربية من جهة، وما يتعرض له الشعب السوري من جهة أخرى تحت ضغط اللاجئين والوضع الإنساني فلا يمكن أن يستمر لبنان بسياسة النأي عن النفس إلى ما لا نهاية. نتذكر أن الفرنسي جوبيه حث لبنان على مراقبة حدودها والالتزام بالقرار العربي، كما صرح نجيب ميقاتي بأن المصرف اللبناني لن يقوم بخزق العقوبات الموضوعة على سورية تحت أي ضغط كان.

### المواقف السياسية .. رنة النظام اليسرى

لقد قام النظام بالاتكال على حالة التوتر بين الدول الكبرى لإبقاء الأوضاع على حالها، فقد حذرت صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الحاكم بالصين بأن تدخل القوى الأجنبية في الأزمة السورية قد يضر بالأسواق ويرفع أسعار النفط ويضر بالاقتصاد العالمي، وقد صدرت تصريحات مماثلة من روسيا على لسان وزير خارجيتها لافروف «إن بلاده منفتحة على أية مقترحات بناء» بشأن سوريا إلا أنها لا تزال تعارض أي خطوة في الأمم المتحدة تؤيد العقوبات الأحادية التي جرت المصادقة عليها سابقاً أو استخدام القوة ضد دمشق.

هذه التصريحات المختلفة باللهجات بين العسكرية والاقتصادية تسبب حالة من بطئ تنفيذ آليات تطبيق العقوبات وتعرق وجود إجماع في المحافل الدولية مما يمد في عمر النظام.

في النهاية تبقى الفرصة معلقة بنجاح العقوبات على التزام سياسة متكاملة تتعدى سورية لتشمل معها إيران وتشديد اللهجة تجاه العراق هذا مع الإشارة بأن الشعب السوري يتحمل عبئاً من هذه العقوبات تمثلت في ارتفاع تكاليف معيشتة وفقدان بعض المواد من السوق المحلية وارتفاع معدلات البطالة.

الشهداء، وعشرات الآلاف من المعتقلين وآلاف الجرحى. هذا الشعب العظيم الذي بين للعالم كله معنى الصمود والصبر يستحق منا الوقوف الى جانبه. من فقدوا معيل أسرهم واجبك أن تساعدهم فهذا أقل ما يمكن أن تقدمه لهم. هل تستطيع أن تعيش حياة طبيعية تأكل وتشرب وتتعم بالدفء وتعيش حياة طبيعية وهناك سوري آخر لا يملك قوت يومه؟؟ قد يكون جارك في المنزل المقابل، قد يأتي يوم وتكون أنت مكانه...لذا...قف...قف...وفكر.....

من لا يجدون قوت يومهم؟؟ من لا يستطيعون حتى الخروج لشراء رطبة خبز؟؟ وتمر الأيام وتدخل الثورة شهرها الحادي عشر. وهناك خلف الأبواب قصص وحكايا تقشع لها الأبدان وتدعم لها العيون. نهمل معظمها، وما خفي أعظم!! وأنت كسوري بغض النظر عن اتجاهك السياسي بغض النظر عن رأيك، كسوري فقط وكإنسان فقط. كن معيّن لمن حولك، كن معهم، ساعد من هم بحاجة للمساعدة. هذا الشعب قدم آلاف

العبارة الشهيرة التي يرددها مؤيدي النظام. «سورية بخير...» منذ بدء الثورة السورية ومؤيدي النظام يحاولون التغطية على جرائمهم والادعاء بأن سورية بخير ولا تعاني من أي أزمة والحياة طبيعية والعصافير تفرق!! الحياة ليست طبيعية وسورية ليست بخير والدم السوري ينزف. أيها السوري هل تعلم أنك إذا كنت بخير فهناك سوري آخر ليس بخير؟؟ هل تعلم أن هناك من شردوا من بيوتهم؟؟ من استشهد رب أسرتهم؟؟



سورية ليست بخير ...

## الإعلان العالمي لحقوق الإنسان...

لما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم.

ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية وحرزمت أمرها على أن تدفع بالرقي الاجتماعي قدماً ولما كان من الجوهرى تعزيز تنمية العلاقات الودية بين الدول،

ولجميع ما ذكر في العدد السابق... صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:



### المادة 6.

• لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية.

### المادة 7.

• كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون أية تفرقة، كما أن لهم جميعاً الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الإعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.

### المادة 8.

• لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى المحاكم الوطنية لإنصافه عن أعمال فيها اعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها له القانون.

### المادة 9.

• لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً.

### المادة 10.

• لكل إنسان الحق على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن تنظر قضيتهم أمام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلاً علنياً للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه إليه.

### المادة 11.

• (١) كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانوناً بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.  
• (٢) لا يبدان أي شخص من جراء أداة عمل أو الامتناع عن أداة عمل إلا إذا كان ذلك يعتبر جرمًا وفقاً للقانون الوطني أو الدولي وقت ارتكابه، كذلك لا توقع عليه عقوبة أشد من تلك التي كان يجوز توقيعها وقت ارتكابه الجريمة.

### المادة 12.

• لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.



تعبيراً منهم عن سخطهم على مسرحية الدستور السخيفة التي يحاول النظام تمريرها على الشعب السوري من أجل تكريس حكم نظام الأسد وزبانيته، قام مجموعة من شباب داريا الأحرار بحرق نسخ مشروع الدستور الذي وزع قبل أيام فقط من يوم الاستفتاء عليه، في إشارة منهم إلى وجوب رفض كل ما يصدر عن هذا النظام اللا شرعي من أنظمة ودساتير، كما قاموا بتوزيع منشورات دعوا فيها جميع السوريين إلى مقاطعة الاستفتاء وعدم الوقوع في فخ النظام ومنحه شرعية جديدة بعد أن فقدها خلال أشهر الثورة المباركة.

## المحكمة الجنائية الدولية



الدول منها الصين والهند وأمريكا وروسيا، وهي من الدول التي تمتنع عن التوقيع على ميثاق المحكمة.

### هل تعتبر هذه المحكمة من الأجهزة التابعة للأمم المتحدة؟؟؟

تعد المحكمة الجنائية هيئة مستقلة عن الأمم المتحدة، من حيث الموظفين والتمويل، وقد تم وضع اتفاق بين المنظمين يحكم طريقة تعاطيهما مع بعضهما من الناحية القانونية، وقد فتحت المحكمة الجنائية تحقيقات في أربع قضايا

١- أوغندا الشمالية  
٢- جمهورية الكونغو الديمقراطية  
٣- الجمهورية الأفريقية الوسطى.  
٤- دارفور.  
أصدرت ٩ مذكرات اعتقال وتحتجز اثنين مشتبه بهما ينتظران المحاكمة... من بينهم توماس ليغوس...

### هل يوجد تعاون دولي مع هذه المحكمة؟؟

١- يمكن للدول المصادقة على المحكمة أو مجلس الأمن الدولي أن تحيل على المدعي العام قضايا تتعلق بالجرائم التي تختص المحكمة بالنظر فيها.  
٢- للمدعي العام أن يبادر بفتح تحقيق في أي قضية يرى أنها تستحق ذلك.

### ويُفرض قانون المحكمة على هذه الدول:

١- أن تتعاون معها في التحقيقات والمتابعات التي تباشرها،  
٢- أن تسلّم المتهمين إن كانوا من مواطنيها،  
٣- أن تعتقلهم وتسلمهم إن دخلوا أراضيها،  
٤- أن توفر كل الوثائق المتوفرة لديها في أي قضية تفتح المحكمة التحقيق فيه

### هيكلية المحكمة

تتكون المحكمة من:  
• رئاسة تتكلف بالتدبير العام للمحكمة، وتضم ثلاثة قضاة ينتخبون من هيئتها القضائية لولاية من ثلاث سنوات.  
• شعبة قضائية، وتتكون من ١٨ قاضياً متخصصاً في القانون الجنائي والمسطرة الجنائية والقانون الدولي.  
• مكتب للمدعي العام، ويختص بالتحقيق في الاتهامات بالجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة، ويبحث عن الدلائل والوثائق ويفحصها ثم يعرضها على المحكمة، والمدعي العام الحالي هو الأرجنتيني لويس مورينو أوكامبو.  
• قسم السجل، ويتابع كل الأمور الإدارية غير القضائية، وينتخب المسؤول عنه من قبل قضاة المحكمة لولاية تمتد خمس سنوات.

- تأسست المحكمة الجنائية الدولية في ٢٠٠٢/٧/١

- مقرها مدينة لاهاي في هولندا... لكنها قادرة على تنفيذ إجراءاتها في أي مكان.

- تضم قضاة في القانون الجنائي والقانون الدولي  
- المدعي العام للمحكمة هو لويس مورينو أوكامبو

- أول شخص تم تقديمه للمحكمة الجنائية الدولية هو توماس لوبانغا، زعيم إحدى الميليشيات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك بتهمة ارتكاب جرائم حرب، حيث قيل انه جند أطفالاً قاصرين واستخدمهم في الحرب.

قد يخلط البعض ما بين المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية ولا بد من التنويه إلى أنهما نظامان قضائيان منفصلان ....

### محكمة العدل الدولية:

والتي تدعى اختصاراً في بعض الأحيان المحكمة الدولية (وهي ذراع تابع للأمم المتحدة يهدف لحل النزاعات بين الدول)....

### وتعرف محكمة الجنائيات الدولية بأنها:

١- منظمة دولية دائمة، تسعى إلى وضع حد للثقافة العالمية المتمثلة في الإفلات من العقوبة، وهي ثقافة قد يكون فيها تقديم شخص ما إلى العدالة لقتله شخصاً واحداً أسهل من تقديمه لها لقتله مئة ألف شخص مثلاً.

٢- أول هيئة قضائية دولية تحظى بولاية عالمية، وبزمن غير محدد، لمحكمة مجرمي الحرب ومرتكبي الفظائع بحق الإنسانية وجرائم إبادة الجنس البشري...

٣- قادرة على محاكمة الأفراد المتهمين بجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجرائم الاعتداء

٤- تعمل هذه المحكمة على إتمام الأهمية القضائية الموجودة في النظام الداخلي للدول...

### لا تستطيع أن تقوم بدورها القضائي إلا بشروط:

١- أن تبدي المحاكم الوطنية رغبتها  
٢- أن تكون المحاكم الوطنية غير قادرة على التحقيق أو الادعاء ضد تلك القضايا  
٣- أن تكون الجرائم مرتكبة بعد ١ يوليو/ تموز ٢٠٠٢، (تاريخ إنشائها)، وذلك عندما دخل قانون روما للمحكمة الجنائية الدولية حيز التنفيذ  
وقد تعرضت المحكمة لانتقادات من عدد من

## عبد الرحمن فلاحة



عبد الرحمن فلاحة... ابني المدلل (عبودي)... مذ كان جنيئاً كنت أحلم أن يكون يرزقني الله بأنتي تكون صديقتي، وتعينيني في وحدتي، وتؤنس كبرتي، ولكن شاء المولى أن يرزقني (عبودي)... والله لا أخفيكم أنني حمدت الله انه لم يحقق أميستي ولم يرزقني ابنة لأن الحنان الذي كان

يكفه عبودي لي ولا خوته ولوالده وجيرانه لا أتخيل أن هناك أنتي تحمل جزء من ذلك الحنان....

كلما كبر عبودي يوماً كبرت سعادتي به.. وكبر حنانه علي... لم يخرج يوماً من البيت إلا بعد أن يقبل يدي، وأنا أقبل جبينه...

مذ بدأت الثورة ولسان حاله لا يتكلم إلا عن الشهادة، وكان كثيراً ما يسمع أغنية الثورة (طالع ع الموت يا أمي لا تبكي علي... طالع ع الموت يا أمي أتحدى الخوف... والخايف مبيت يا أمي... واللي يبطلع حي)... وكنت كل مرة أضاحكه، وأقول له لن أبكي... الله يحميكم يارب...

وبدأت المشاهد التي تجمع عبودي وأمه تلوح أمام الأم... وهي ما فتئت تحدثني عن تلك المشاهد... إذ تذكرت يوماً عندما خرجت على صوت عبودي وهو ينادي لأخيه أن يفتح له الباب، إذ كان قد قفز ع سطح البنايات حتى وصل للمنزل هرباً من رجال الأمن السوري وميليشيات جميل حسن التي كانت تلاحقه ورفاقه الشباب أثناء عودتهم من المظاهرة... وتقول لم أر عبودي فرحاً كما رأيته يوم استلم دفتر الخدمة العسكرية، إذ كان يلحم بالانضمام للجيش السوري، ثم بعدها لينال شرف الانشقاق والانضمام للجيش الحر... وتقول لن أنسى المرات التي كان يعود فيها عبودي من المظاهرة أشعث أعبر مرقق الثياب... والبسمة تملأ ثغره... وكأنه أمسك مفاتيح النصر بيديه الطاهرتين...

وتجلس الجارات بجانب أم الشهيد، وكل واحدة تتحدث عما في جعبتها عن الشهيد، إذ قالت إحداهن: لم أر شاباً يتحلى بأخلاق فاضلة كما عبودي... والله لا أخفيكم أنني كنت أعبط أمه عليه... وكنت أتمنى أن يكون ابني مثله...

وترد في أخرى... سمعت نبأ استشهاد أحد أبناء الحي، ولم أسمح لمخيلتي أن تربط الاسم مع الصورة التي لاحت أمام عيني... عبد الرحمن، وعندما تأكدت من النبأ، لم أستطع أن أحبس دموعي، إذ بكيت لأن الحي خسر شاباً بكل ما للكلمة من معنى...

أما الثالثة فقالت، كان عزائي الوحيد على فراق عبودي التشيع الذي جرى له، والرفقة التي خرج به إلى جوار ربه... كما ثقتي الكبيرة أنه في فردوس الباري لشدة حسن خلقه... منعت دموعي أن تنهال بكاء عليه، بل انهالت فرحاً لأن الله أكرمه داراً خيراً من داره...

عبودي كما تقول أمه كان يخجل من رفاقه لأنه كان يتلعثم أثناء النطق ببعض الحروف، وهامه الآن رفاقه يخجلون ويذرفون الدموع أمام جثمانه ولعظيم ما نال من شرف... فقد حدثني أحد أصدقائه: لم أر يوماً ميتاً كما شاهدت عبد الرحمن، والله لم أكن أصدق أن الميت كالناثم إلا عندما شاهدت جثمان عبد الرحمن، إذ أن الرحمانية لم تفرق وجهه الملائكي...

ويتذكر صديقه الآخر أنه تفاجأ لحال عبد الرحمن، إذ لم تفته صلاة جماعة وراء إمام المسجد من أكثر من شهر... ويقول ذلك الصديق: كنت أتمنى أن أصل إلى المسجد يوماً قبل عبد الرحمن...

عبد الرحمن ابن التاسعة عشر من عمره... تسلم دفتر الخدمة العسكرية... فاختاره الله لجواره... ونال شرف الشهادة... فتقبله اللهم مع الشهداء في عليين...

## فقط في سورية تقتل لإنسانيتك!!



لطالما تغنى العربي بنخوته وشيمته وفرعته لنصرة جاره أو من يستند به حتى وإن كان لا يعرفه...

وكم لفاعل الخير من منزلة عند الله وفي المجتمع ولكن.. حتى النخوة تعتبر جرماً عند نظامنا الفاسد

الذي خلع عنه ثوب الرحمة ولبس ثوب السواد والقتل.. فقد كشر هؤلاء الوحوش عن أنيابهم منذ اندلاع ثورة الكرامة، ولم يتوانوا عن قتل أحد..

دعوني أحتذكم لماذا حكم هؤلاء المجرمون على أحمد المشش (أبو عماد) وابنه حمزة بالقتل!! ...

شاهد حمزة جاره محمد زاهر شعبان من خان شيخون غارقاً بدمه.. نزل مسرعاً من بيته لإسعافه ولكن كان قد فارق الحياة.. حاول سحبه ليخبأه عن أعين الأمن فهم كالحوش ينقضون على فريستهم لنهشها.. لم يستطع فعل ذلك بمفرده.. فنزل والده أحمد لمساعدته وتمكنوا من نقل الجثة إلى داخل المحل، لكن..

رأتهم عيون الشر.. رأتهم ولم ترعهم أبداً.. رصاصه في الرأس للأب وأخرى للابن أردتهما قتيلين على الفور وبكل دم بارد.. كان هذا عقابهم!! القتل الفوري دون أي سؤال حتى!!.. أهذا هو جزاء من أسعف جريحاً!! فقط لأن نخوتهم لم تمنعهم من مد يد المساعدة لمن احتاجها.. قتلوهم ولكن لم يقتلوا النخوة فينا.. لم يقتلوا شهادتنا وكرامتنا.. سظل نطالب ونقاوم وندفع أرواحنا ثمناً لنبل حريتنا.. فلترقد أجسادكم الطاهرة بسلام.. لن ننساكم.. فقد نلت شرف الشهادة لإنسانيتكم.. أما أولئك المجرمون فسوف يحاكمون لتخليهم عن أخلاقهم وسيظل شبح شهدائنا يطاردهم ويفض مضجعهم ويحول أحلامهم إلى رعب وهواجس دائمة.



## عصفور على نافذة السجن.

في كل صباح عصفور على نافذة السجن الصغيرة يرمي بأجنحته الرقيقة على شبك هذه النافذة وينظر إلينا نظرة شفقة ورحمة، ويرسم لنا بريشه لومات غريبة يحاول أن ينسينا هومنا ويسكب على قلوبنا قليلاً من الفرح والسورور، ويعزف لنا أحياناً مختلفة.

تارة يعزف ألحان الحزن على حالنا فيبكيها وكأنه يروي لنا قصة عذابنا ورواية معاناتنا، وتارة يعزف ألحان الحربة فيرسم على وجوهنا ابتسامة الأمل ويسمو بنا في عالمه الجميل الذي يطير به لتطير أرواحنا معه.

«وكانه يريد أن يقول لنا لا بد للحرية أن تأتي ولا بد للقيد أن ينكسر»

ينسينا هومنا ويصم آذاننا عن سماع صوت السجن... ونبدأ بالتطبيق مع هذا العصفور... فنركب خيالنا على ظهره ونطير معه إلى عالم آخر خارج هذا السجن.

فنلقي نظرة على هذا العالم ونرى ضياء الشمس الذي يزيننا عزيمة وإصرار، وننظر إلى بسيمات الأطفال التي تمدنا بمزيد من التفاؤل والأمل.

فنأكل من ثمار المحبة ما لذ وطاب، ونمشي على مروج التفاؤل بتؤدة ووقار، ونشرب من ينبوع الأمل ما يملأ قلوبنا ويروي ظمأنا للحربة.

ونرسم مع كل جناح لهذا العصفور طريق الحرية ودرج النضال.

وتمضي ساعات وساعات على جناح هذا العصفور فنرمي بهومنا هناك بعيداً، ثم نعود إلى هذا السجن الصغير المظلم ويعود صوت السجن القبيح ليملاً أسماعنا.

ويعود العصفور إلى عشه بين أهله وأبنائه... ونعود نحن إلى فصل جديد من فصول المعاناة.

تمنيت أن أكون عصفوراً حراً أعلم الناس معنى الحربة في العطاء والرحمة فأطير مثل ذلك العصفور...

لأتخلص من كيد الظالم وقبود الظلم...

## هكذا حدثني زوجة شهيد....

مذ بدأت ثورة تونس ثم مصر وزوجي يحدثني عنهما، ويتخيل ثورة في بلدنا..ومنذ ذلك اليوم وقلبي يخفق كلما خرج زوجي من المنزل، لا أخفيكم أنني كنت أتوسل إليه أن يفكر بأولاده فقط، بأسرته، ببيته، فهو المعيل الوحيد لنا وسندا لي ولأولاده في الحياة...

أصبحت القنوات الإخبارية هاجس زوجي الوحيد، وكنت أراقبه عن كثب عند عودته إلى المنزل، إذ كان لا يخلد للنوم قبل أن يتصفح كل القنوات ويشكل تصوراً لما جرى خلال النهار...

وكلما شاهد مقطعاً مصوراً لأحد الشباب بعد استشهاده، يتخيل نفسه هو الشهيد، ويبدأ بوصيته اليومية أن أعني بالأولاد، وأخبرهم أن والدهم شهيد كي يرفعوا رؤوسهم عالياً... أول مرة أذرف دموعاً عندما جاء يوماً إلى المنزل مسرعاً، أخذ أولاده، واشترى لهم ثياباً جديدة، وما لذ وطاب من الطعام، ودمى للعب وwww حتى أشياء لم أرها بحياتي... والتقط صوراً منفردة لأولاده.. صوراً لم معهم... وقلبهم بعد أن ضمهم لصدرة بطريقة عجيبة جداً لم أعدها من قبل... وكانها ضمة مودع... لم أشأ أن أبوح بما كنت أفكر.. ولكن قاطعت كلماته خيالي المتوقف إذ قال يوماً:

« أريد أن أشبع من رائحة أولادي فربما كانت هذه المرة الأخيرة التي أراهم بها، وأشتري لهم الجديد...»

وبعد يومين جاءني نبأ استشهاده، بقيت قرابة الشهر وأنا لا أريد أن أصدق النبأ.. لم يستوعب قلبي مفهوم الوطن الذي نضحى بشبابنا من أجله... صدقوني الفراق صعب، ولكن كل مرة أشعر أذرف دموعاً أتذكر أن الموت حق، وأن زوجي قد أكرمه الله ومن عليه إذ اختاره لجواره...

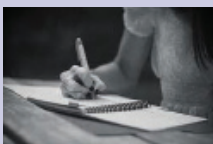
وكل ما أطلبه منكم اليوم أن تستمروا في ثورتكم... أرجوكم لا تتوقفوا فزوجي كما شباب سوريا ضحوا بحياتهم لأجل أن يحيا أبنائهم أحراراً ويعيشوا بكرامة...

أرجوكم لا تلوموني إن أوصدت باب بيتي خوفاً على حياة أولادي، فهم أمانة عندي، وكل أملي أن أوصلمهم إلى بر الأمان...

ولكن كبتوا على ثقة أنني مستعدة أن أصحى بكل شيء لأجل ثورة كرامتنا فحلي الذهبية كلها رهن لثورتنا، حتى خصال شعري مستعدة أن أبيعها لأجل أن أفدي الثورة... لأجل أن يحيا أبنائي وأبناء الشهداء وكل بني شعبي أحراراً...

بوركتكم جميعاً أحرار داريا... شباب الثورة... وأدعو الله أن يتلافكم بعنايتهم... وألا يفجع زوجاتكم أو أمهاتكم بواحد منكم... وكذا أنتم حرائر داريا حماكم الله فلن أنسى وقتكم معي إذ كنتم أعز من إخوتي في هذه المحنة.. وأرجو الله أن يحولها إلى منحة لكم... ولن أنسى يوماً زيارتكم المتتالية لتقديم الدعم لي ولأولادي، وكذلك لن أنسى أيديكم المباركة التي لم تدخل علي يوماً فارغة...

صدقوني أدركت هذه اللحظة عندما تعرفت على أحرار وحرائر داريا أنهم يستحقون أن يستشهد زوجي لأجلهم... وأيقنت معنى الوطن الذي رقد زوجي تحت ثراه لننتعش برائحة جثمانه الطاهر...





## فارس الخوري... الوحدة الوطنية في سوريا



فارس الخوري أحد أبرز السياسيين في تاريخ سوريا الحديث. شارك في الحياة السياسية في العهدين العثماني والفيصلي وخلال الانتداب الفرنسي وبعد الاستقلال حيث شغل أبرز المناصب الحكومية والرسمية. سجن ونفي أكثر من مرة في ظل الحكيم العثماني والفرنسي. شارك باسم سورية في تأسيس الأمم المتحدة وانتخب رئيساً لمجلس الأمن الدولي. وهو شاعر ومفكر وله عدة مؤلفات حقوقية.

ولد فارس الخوري سنة ١٨٧٣م في قرية الكفير التابعة حالياً لقضاء حاصبيا في لبنان. حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم (وهي شهادة ثقافية عامة) عام ١٨٩٧ من بيروت. ثم انتقل إلى دمشق حيث عمل في التدريس والترجمة وتابع دراسته وحصل على شهادة في الحقوق.

بدأ عمله السياسي عام ١٩٠٨ حين انتسب إلى جمعية الاتحاد والترقي. وانتخب سنة ١٩١٤ نائباً عن دمشق في مجلس المبعوثان العثماني. وفي سنة ١٩١٦ سجنه جمال باشا بتهمة التآمر على الدولة العثمانية، ثم نفي إلى استانبول.

عاد إلى دمشق بعد انتهاء الحكم العثماني لسورية وعين عام ١٩١٩ عضواً في مجلس الشورى في عهد الشريف فيصل.

وعقب الاحتلال الفرنسي لسوريا عام ١٩٢٠ تفرغ للعمل محامياً ومدرسا للحقوق وانتخب نقيباً للمحامين خمس سنوات متتالية. سجنه الفرنسيون عام ١٩٢٥ في

## لماذا كل هذا العنف والقتل

أخوتي... خرجنا مطالبين بحقوقنا دولة تكون أساسها المواطنة والتي أبسط معانيها هو أن تكون عضواً في مجتمع سياسي معين أو دولة يعينها. القانون يؤسس الدولة، ويخلق المساواة بين مواطنيها، ويرسي نظاماً عاماً من الحقوق والواجبات تسري على الجميع دون تفرقة... لن نطيل في شرح ذلك، لكن المهم هو أن تعلموا أن هذا ما سبب هذا العنف والقتل من قبل النظام، لأنه علم من خلال ذلك أن هذا يعني سقوطه تماماً... فلم يستطع أن يواجه هذه المطالب المحقة بالخطابات فقط أو أن يتجرأ و يستجيب لها .

لذلك كان كل همهم هو أن يبعدنا عن هذه المطالب أو يحرفنا عنها وهذا ما قام به عندما استطاع أن يشغلنا بكيفية مواجهة عنفه وقتله وتدميره وعندما استطاع أيضاً أن يزرع في قلوبنا الحقد والعنف على أخواننا الذين يجبرهم ويستغلهم من الجيش أو من المدنيين أو مع من يتعاون معهم من مريضي القلوب من العواينية والأمن والجيش وأصبح كل همنا هو أن ننتقم لشهدائنا ومعتقلينا ولكرامتنا منهم وهذا تجل واضحاً بتوجه المدنيين إلى التسلح والانحياز بصرف الجيش الحر .

في البداية كان هدف الجيش الحر وهؤلاء المقاومين المدنيين من أجل الحفاظ على مطالب وأهداف الثورة لكن ما لبثت أن تحولت مطالب المتظاهرين أنفسهم إلى حماية هؤلاء المقاومين والجيش الحر وإلى سب وشتن لرؤوس النظام، كما أن بعضاً من الجيش الحر ومن تسلح من المدنيين انتقل في توجهه من حماية مطالب الثورة إلى التخطيط لإسقاط النظام عسكرياً مع العلم بالفارق الكبير بين الطرفين من حيث التنظيم أولاً ومن حيث العناد ثانياً بالإضافة إلى المشكلة الكبيرة جداً وهي أن الأمن دائماً يخطط لهذه المواجهات مع الجيش الحر ضمن الأحياء السكنية وضمن المدن من أجل أن يوقع أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية من أرواح أهلنا... وبالتالي مزيداً من الدماء والدمار، ولا أعلم إذا ما أدرك الجيش الحر والمقاومين هذه اللعبة من النظام وبدؤوا يخطون لينبعوا عنه تكرار هذه الفرص التي يخطط لها... المهم أن هم المتظاهرين أصبح أيضاً حماية الجيش الحر وتوفير الدعم له وحمايته... بعد أن كان هدف الجيش الحر هو حماية المتظاهرين وشعاراتهم ومطالبهم... مع العلم أن حماية الجيش الحر ودعمه تتطلب تدخل دول وقوى عالمية .

والأخطر من ذلك كله هو محاولات زرع الفتنة بين أطياف المجتمع السوري التي لا يدخر النظام لأجلها أي خطة، وقد استطاع للأسف أن يحدث اختراقاً في ذلك، فقد انشغل بعض الثوار بتربق ردود فعل كل طائفة على أخرى، أو كل تيار على آخر، ليس من أجل أن يرمموا كل خلاف ناشئ، بل للأسف ليروجوا لخداع النظام ومؤامراته بما يخدم ذلك من حيث لا يعلمون.

نعم... من أجل ذلك كل هذا العنف والقتل من النظام، حتى يشغلنا بكل ماسيق ذكره، ويخرب علينا أيضاً ما كنا قد خرجنا لأجله، حتى لو كلفه ذلك أن يلتصق حبل المشنقة حول رقبته، وهمه من ذلك أن لا يدعنا نهنئ بثورتنا وأهدافها .

أخوتي... أرجوكم دعونا ندرك ذلك من أجل أن نبطل كل ما يخطط له... دعونا لانساق وراء ردة أفعالنا

يجب أن لا ندخر أي جهد حتى نكشف لأعياب النظام وخطته للجميع... لا بد لنا من أن نحيا أهداف ثورتنا

من جديد ...

هكذا ننتصر على عنفهم وعلى قتلهم... وهكذا يسقطون من الحكم إلى السجون وإلى مزبلة التاريخ.

الحكومة مرة رابعة في عهد الاستقلال عام ١٩٥٤ تحت حكم الرئيس هاشم الأتاسي. انتخب فارس الخوري رئيساً للمجلس النيابي السوري أعوام ١٩٣٦ و ١٩٤٣ و ١٩٤٧. توفي مساء الثلاثاء ٢ كانون الثاني ١٩٦٢ في مستشفى السادات بدمشق.

يعد فارس الخوري من النماذج الفريدة التي تعبر عن الوحدة الوطنية في سوريا، فهو من الطائفة المسيحية البروتستانتية وشغل منصب رئاسة الحكومة والبرلمان عدة مرات وعرف باحترامه للإسلام وبصداقاته وعلاقاته الودية مع عدد من رجالات الفكر والسياسة المسلمين ومنهم الدكتور مصطفى السباعي والشيخ علي الطنطاوي وغيرهم.

## داني عبد الدايم



عبر الـ «يوتيوب»، وفضح انتهاكات النظام لحرمان المنازل والمساجد ومهاجرتهم للمظاهرات السلمية التي كانت تخرج في حمص، مسجلاً بذلك اختراقاً نوعياً لجدار التعقيم الذي فرضه النظام منذ بداية الثورة السورية.

وفي مقابلة مع قناة بريطانية سئل داني: هل ستعود إلى حمص فأجاب الشاب بدون تردد: نعم بالتأكيد، لن أترك أصدقائي وحدهم هناك، هل تحدثك نفسك بالشهادة؟ يجيب: نعم، ربنا يرزقنا إياها، أصدقائي ليسوا بأفضل مني.

ظن الجميع في البداية أن كلمة «نعم» قد أتت من حماس شاب سيصاب بالفطور لاحقاً أو أنها نوع من المجاملة أو مكابرة الشباب، ولكن في الحقيقة قد وفى الشاب بعهده وعاد إلى حمص المنكوبة ليكمل ما بدأ به وليثبت للعالم أن الشباب السوري هم رجال قد صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فكان حماسه وعزمته كالثورة السورية لا تنضب أبداً، وهيئات لهذا النظام أن يفك حرفاً من حروف نفوس أحرارها...

فمن بريطانيا إلى حي بابا عمرو المنكوب، عاد الشاب إلى بؤرة القصف والدمار... إلى أم الشهداء حمص، يحمل روحه على كفه من جديد...

وقد بث ناشطون صور للبلبل داني عبد الدايم بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٩ وهو بجانب شهيد في إحدى المشافي الميدانية بحي بابا عمرو المنكوب، يتحدث فيه عن سوء الأوضاع باللغة الانكليزية لنقل صورة الواقع السوري المأساوي للإعلام الغربي.

نعم، هؤلاء هم شباب الثورة الأحرار هم زهرة شباب سورية وأشجع شجعانها، يواجهون بصدورهم العارية نظاماً مهيماً لا يعرف معنى للإنسانية...

نعم، هم كرام أبناء كرام، فلتشهد يا تاريخ بأنهم قد غطوا كل شبر من أرض سوريا بشهيد. زرعو أرضها عزيمة وروها بالدم، يخجل اللين من شجاعتهم وتنحني ظلالة لتغطيهم خوفاً عليهم وهم ما خافوا... والنهار شخ من أعينهم قائلاً للخائفين المتدثرين بغطاء الذل ما طعم الحرية، وأن الرّوح لبارئها والقلب للوطن...

لم يعد هناك داع ليعود الوالدان إلى قرون ماضية فيبحثوا في أسماء شخصيات رفعت راية الحق ووشمت بالرجولة

والإباء ليسموا بها مولودهم الجديد... فما هي الآن النماذج السورية تتزاحم في طابور الشهادة معلنة بداية عهد جديد... لتستمر الحياة وتنجب أجيالاً من بعدهم تسمى بأسمائهم فيسجلهم التاريخ في ذاكرته ويصحبوا رموزاً ومنازل لهذا الوطن الحبيب.

كان شاباً عادياً، طالباً جامعياً في الـ ٢٢ من عمره، كغيره من أبناء جيله مولعٌ بمبشرات الموضة والأزياء وتسريحات الشعر، فكان يعيش قوت يومه لا أكثر. ولكن بالرغم من تلك الأمور البسيطة التي كانت تشغله إلا أنها لم تستطع أن تخمس عينيه وبصيرته عن الواقع المر الذي يعيشه أبناء وطنه منذ سنين من ذل وإهانة واستعباد، ففطرة الحرية التي قد ولد عليها جعلته يهب مع أبناء وطنه منذ بداية اندلاع الثورة ليشترك في مظاهرات جامع خالد بن الوليد معلناً بذلك ولادته من جديد وأنه قد وهب حياته للثورة فإما المصّر أو شهادة كان قد بدأ يحلم بها كثيراً...

الأسطورة الحمصية المتجددة... داني عبد الدايم، من أب حمصي وأم أجنبية اعتنقت الإسلام، يحمل الجنسية البريطانية، عاش معظم حياته في مدينة حمص الأبية، كان من أكثر النشطاء فعالية وحركة ومن الداعمين لها تكنولوجياً وإعلامياً حتى أنه كان يقوم بإيصال المعونات من طعام ودواء إلى المناطق المحاصرة بنفسه لحين إصابته بطولتين في ظهره في أيلول الماضي مرت بسلام دون ضرر بالغ وارتأت العائلة بعدها العودة إلى بريطانيا ليأخذ البطل استراحة المحارب التي يستحقها عن جدارة...

لم ينس داني إخوته في سوريا بعد خروجه إلى بريطانيا فنقل إلى العالم صورة مأساة حي بابا عمرو، والقصف الذي تعرض له، وبت عشرات التقارير إلى القنوات العالمية (CNN, BBC) وغيرها، بالإضافة لبثه عدد كبير من مقاطع القصف وتناثر أشلاء الضحايا

## بابا عمرو...

## جغرافيا وتاريخ... ومستقبل.



بابا عمرو من أحياء حمص القديمة، عدد سكانه ٤٢٠٠٠ نسمة.. ومساحته ١٢ كيلو متر مربع ...

بابا عمرو أو باب عمرو يفترض أن يكون هو الباب الثامن لمدينة حمص وهو أيضاً حي من أحيائها حيث يقع في الجهة الغربية الجنوبية للمدينة.

يحتوي على مساجد أثرية مثل مسجد الصحابي عمرو بن معد يكرب وجدت الحفريات القديمة في هذه القبر كتابات محفورة على صخر وقد بقي منها حرف العين وأغلب الظن أن هذا القبر يعود لهذا الصحابي الجليل. قرب المسجد القديم تمتد مقبرة بابا عمرو القديمة والتي قد توقف الدفن فيها منذ أكثر من عشر سنوات.

يشتهر الحي بسوق خضاره الكبير والرخيص، وكذلك محلات الألبسة والأحذية، يعتبر بابا عمرو منطقة مثالية للسكن الشعبي والقريب من الجامعة والمدخل الرئيسية لحمص، وهو على طريق مهم جداً وسياسي حيث يقسم طريق بابا عمرو الذي يمتد إلى جوبر ومنها إلى بحيرة قطينة، يمتد الي حتى الغرب إلى العاصي وتفصل قناة الري الفرنسية بين البساتين والغلل في بابا عمرو والسكن المدني من نقاط العلام في تل بابا عمرو الروماني حيث رلا يزال التل مهجوراً مثله مثل التلال الرومانية بالرغم من غناه بالآثار والحفريات التي

تدل على ذلك،  
يبدأ من عند دوار  
البرازيل ويضم  
الجورة والحارة  
القديمة والحارة  
الشمالية وبابا  
عمرو البلد ومنطقة  
الجسر والبساتين  
والسلطانية

## قوارب النجاة، مطاطية !!

«أحيي شعب سوريا البطل الذي يسعى نحو الحرية والديمقراطية والإصلاح» بهذه الكلمات قفز رئيس حكومة المقاومة الفلسطينية اسماعيل هنية من سفينة النظام السوري الغارقة إلى أحضان الشعب السوري النائر والذي لم يجد مفراً من الالتجاء إليه والاصطفاف إلى جانبه بعد أن بلغ الدم الحرام حجرة النظام.

كلام هنية هذا جاء في كلمة ألقاها في الجامع الأزهر يوم الجمعة ٢٤ شباط خلال وقفة تضامنية بعنوان «انقاذ الأقصى ونصرة الشعب السوري»

ويعتبر هذا الموقف الصريح تجاه الثورة السورية من قبل قيادات حركة حماس هو الأول من نوعه منذ اندلاع الثورة في آذار الماضي، وذلك بعد أن لف الشك قلوب السوريين حول حقيقة موقف الحركة ومن ورائها الشعب الفلسطيني بعد تصريحات الناطق السياسي في الحركة خالد مشعل التي أثنى فيها على دور النظام السوري في

رعاية المقاومة وتبني القضية الفلسطينية! نقول للسيد اسماعيل هنية وللقيادة الفلسطينية، احذروا قوارب النجاة فإنها مطاطية، وأسرعوا في الرسو على شواطئ الثورة السورية وخذوا موقفاً واضحاً وثابتاً من ثورة اخوانكم واسحبوا كل اعتراف بهذا النظام الذي يمارس بحق شعبه أبشع مما مارسه الصحابة الغاصبون بحقكم طيلة ٦٠ سنة

## ثورة فكر وأخلاق ...

نحن اليوم مطالبون بأمرين متناقضين لكي ننهض بأمتنا وتكون ثورتنا ثورة فكر وأخلاق لا ثورة على الظلم والفساد فقط.. فتكون الحرية بأسمى أشكالها حربية من قيود الظلم والاستعباد وحربية من قيود العادات والتقاليد والأفكار البالية التي تقيدنا وتقيد شبابنا وفتياتنا منذ زمن بعيد.

فنحن لذلك مطالبون بما يلي:

١- الانفتاح على ثقافات العالم والنظرة الموضوعية للعالم من حولنا من جهة.

٢- حماية عقولنا من التلوث الثقافي الذي يهدد شبابنا وبناتنا من جهة أخرى

وهذا لا يعني أن الانفتاح سيأتيك بالخير كله، ولا الانغلاق سيأتيك بالخير كله،

فبعض الخير قد يأتي من الانفتاح، ولكن لا بد مع هذا الانفتاح من آليات لحماية العقول الناشئة من أحوال التلوث الثقافي.

ولعل طبيعة الأشياء تكمن في ذلك، فالانغلاق الطويل يأتي بالجمود والتحلل الداخلي، والانفتاح غير المحدود يهدد الهوية والانتماء، ويشوش الرؤية للنفس والمصير والعالم.

ولهذا فإن الموفق من يستطيع أن يسلك المسلك الوسط والراشد الذي يحاول به إضفاء رونق الإسلام وجماله على حياته وإظهارها بأبهى حلة وأحلى صورة.

فتكون أسمى أشكال الحرية...حرية مقيدة بقيود الإسلام ...



## أطيب العنب...من داريا

أجمل أن أكتب مقالة لجريدة تصدر من داريا. مصدر الخجل هو الشعور بالتقصير أمام أبطال داريا، إحدى أول المدن الثائرة في سوريا. داريا التي يتردد إسمها هنا، في بريطانيا، مقترناً باسمي غياث مطر و يحيى الشرجبي. يسأل البعض، غير مصدقين، هل حقاً يتظاهر سكان داريا، بالرغم من كل القمع والقتل؟ الإجابة تأتي من داريا، أحاول أن أترجم للأصدقاء هنا. سوف تتوقف المظاهرات في داريا، عندما يسقط النظام. وأضيف بتفاؤل: سوف تستمر المظاهرات بعد سقوط النظام.

داريا، ستكون البوصلة لكل من يحكم سوريا. أي خطأ، سوف تتظاهر داريا لتصحيحه. المدينة التي ثارت على أعتى نظام أممي، لن يوقفها شيء في سعيها لبناء وطن يتمتع جميع أبنائه بالكرامة والمساواة أمام القانون.

هناك الكثير من الأمور التي أريد قولها لكم. اليوم، سوف أخبركم بخواتم عن الفلسفة، التي أقوم بدراستها في بريطانيا.

الفلسفة كلمة من أصل يوناني، تعني محبة الحكمة. الفيلسوف إذن هو الشخص الذي يحب الحكمة. في الأشهر الأخيرة أصبح واضحاً، أن محبة الحكمة يفتقدها الكثير من الكتاب والفلاسفة، أولئك اللذين يعيشون بين الكتب، وينظرون ويفلسفون. ولكن، بعض المثقفين السوريين دعموا الثورة بكل وضوح وصراحة، في وجه الاستبداد، كياسين الحاج صالح و إياد شرجبي و ميشيل كيلو و آخرين.

عشاق الحكمة وفلاسفتها هم أبناء سوريا الحقيقيين. الثوار و المتظاهرون والشهداء والمعقلون والمفقدون، هم عشاق الحكمة، وأباؤها. الحكمة ليست تنظير متعالي. الحكمة تنبع من المقاومة الشعبية التي يقودها شباب سوريا بشجاعتهم وإصرارهم على بناء سوريا جديدة. الفلسفة إذن هي ابنة الشارع السوري، نتعلم الفلسفة ومعانيها من شجاعة المتظاهرين.

كما العنب الداراني، أطيّب العنب، كذلك الفلسفة الدارانية، أفضل أنواع الفلسفة. نتذوق الفلسفة بوضوحها وصراحتها. نتمنى أن يتعلم الجميع من أبطال داريا معاني الفلسفة السامية والأخلاقية. أولئك اللذين يطلبون الحرية ويتظاهرون منذ بداية الثورة بإصرارهم على إسقاط نظام الاستبداد الأسدي، يبنون أسس الفلسفة في سوريا الجديدة.

إلى جانب أفلاطون وأرسطو، نجد أسماء شهداء داريا، معلّمي الفلسفة في سوريا ما بعد الأسد.

تحية إلى كل فرد في داريا العديّة، من طالب فلسفة يخلج أمام شجاعته وبطولته، منكم نتعلم كيف نسير، وكيف نفكر، وكيف نتفلسف.

عدي الزعبي. طالب دكتوراة في الفلسفة. بريطاني

## في مثل هذا الشهر

تعود بنا الذاكرة ثمانية وخمسون عاماً إلى الوراء، في شباط من عام 1954 حصل زلزال سوري للمرة الأولى في تاريخ الدولة بعد نيل استقلالها بدأ واحدة ضد الدكتاتور أديب الشيشكلي وكانت النتيجة أن أسقطوه ونصبوا مكانه حكومة مدنية ديمقراطية برئاسة هاشم الأتاسي بتاريخ 28 شباط 1958 ليعيد التاريخ نفسه العام الفائت وفي مثل هذا الشهر أيضاً انتفضت سوريا من جديد بمظاهرة صغيرة في دمشق العاصمة في باب توما وأمام السفارتين الليبية والمصرية دعماً للثورة التي كانت مشتتة في تلك الدولتين وفي سوق الحريقة ضد بشار الأسد كانت الشرارة الأولى التي أشعلت بركان الثورة النائر الذي لازال ينتفض حتى الساعة حتى تحقيق النصر ونيل الحرية ولك أيها النظام الفاشي في أديب الشيشكلي عبرة فاعتبروا يا أولي الألباب.



من المظاهرة الأولى أمام السفارة الليبية بدمشق قبل 15 آذار

Spot light



الالتفاف حول المبادئ  
و ليس الأشخاص :

كيف يعني؟!

مثلاً عجبني فكرة شخص ما أو فكرتو كانت واقعية ومقنعة، هذا لا يعني انو كل كلام هالشخص صحيح ..!

شو أصدك؟!

أصدي انو هاد الشخص صاحب الفكرة الحلوة انسان قد يصيب وقد يخطئ ، يعني إن أصاب هي المرة بموضوع ما مو معناها أنه شخص لا يخطئ بمواضع اخرى ..!

بمعنى آخر؟!

لازم يكون تعاملنا مع المبدأ يلي ما بيتحول وما بيتبدل، وتتعامل مع الأشخاص على أنهم بشر يخطئون و يصيبون ..!

وكم ان يكون سعينا الدائم لترسيخ مبدأ تقديم الحق على الأشخاص والمنهج على الرجال والمشروع على الذات، وننزع القداسة عن الأشخاص والجماعات لأنو الجميع معرض للخطأ .

يعني!

لا لتقديس الأشخاص لأنو زمن رفع الأشخاص لمصاف الآلهة ولى وانتهى ..!

ولو كان هناك شخص يستحق التقديس والتمجيد لكانو الأنبياء عليهم السلام هم ذاك الشخص، وهالشقي فهموه صحابة الأنبياء ومنهم أبو بكر الصديق لما مات النبي محمد عليه الصلاة والسلام وقال مقولته الشهيرة: (من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإنه حي لا يموت)

ومشان هيك!

بدنا نسعى لبناء أمة المبادئ لا أمة الأشخاص .....

الكلمة المفقودة

جدل حدائني يابس  
بطن حدائني ضيق  
لون حدائني قاتم.  
أشعر بي كأنني ألبس قلب الحاكم!  
يلعو صرير كعبه قل غيرها ياظالم.  
ليس لهذا الشئ قلب مطلقاً  
أما أنا... فليس لي جرائم.  
بأي شرعة اذن.  
يمدح باسمي وأنا أستقبل الشتائم؟!

الكلمة المفقودة: أزلام النظام

ن	ا	م	ت	ا	ق	ا	هـ	ب	ع	ك	د	ا	
ا	ط	ل	ل	ق	هـ	ش	م	و	ا	م	ل	ن	
ب	ل	ب	ح	ر	ي	ب	ئ	ل	ل	ط	ج	ا	
ي	و	ي	ي	ا	ل	ض	ا	ع	ش	ل	ي	ي	
ئ	ن	غ	ح	ق	ك	ة	ت	ي	ي	ق	ئ	أ	
ا	س	ب	ل	أ	م	ش	ا	ء	ا	ا	ب	ا	
ذ	ل	ق	س	ب	ا	ي	ل	ن	ش	ذ	ا	ذ	
ح	ظ	ا	ل	م	ا	ي	ا	ذ	ع	ح	م	ح	
ر	ي	م	د	ح	ف	ل	ي	س	إ	ر	ا	ر	
ي	ك	أ	ن	ن	ي	ب	ا	س	م	ي	ب	ا	
ر	ش	ر	ع	ر	ة	ل	ب	ق	ت	س	ا	ي	ن
ص	ل	م	ئ	ا	ر	ر	ج	ح	ذ	ا	ئ	ي	ا
ي	ل	ي	س	و	هـ	ذ	ا	ب	ل	ق	ق	ق	ق

>>>إعدادات الخصوصية (Privacy Settings) >>> مسح المحفوظات (Clear history) >>> حفظ (save) .

2- منع البرنامج من حفظ سجل المراسلات : أدوات ( Tools ) >>>خيارات (Options) >>> الخصوصية (Privacy) >>>إعدادات الخصوصية (Privacy Settings) >>> إبقاء المحفوظات(keep history for) >>> ثم نختار « بلا محفوظات » (no history) >>> حفظ (save).

3- حذف اسم الحساب : قم أولاً بإغلاق برنامج سكايب skype، ثم افتح قائمة ابدأ Start، ثم نضغط على تشغيل Run في حال ويندوز XP أو خانة «البحث في البرامج والملفات» في ويندوز 7، وننسخ التعليمة التالية : (appdata%skype%) سيظهر لنا مجلد يحتوي مجموعة مجلدات وملفات، ستجد ضمنها مجلدات بينها مجلدات تحمل نفس الأسماء لمستخدمي سكايب فقط نقوم بحذف مجلد الحساب المطلوب. يمكنك أيضاً حذف جميع المجلدات التي ظهرت لك ضمن مجلد سكايب وهذا سيؤدي لحذف كل الحسابات وكل سجلات المحادثات وكل الإعدادات الأخرى لسكايب وكأنك تثبته للمرة الأولى. ملاحظة :

اصدار سكايب التي تم الشرح عليها : Skype 5.5.0.119



سكايبات :

من المعلوم أن برنامج سكايب يقوم بحفظ سجل المراسلات بشكل تلقائي ضمن ملف البرنامج، حيث يمكن العودة إلى أي محادثة تمت مع احد الأصدقاء بغض النظر عن الفترة الزمنية، الأمر الذي يعرض الناشط للخطر في حال وقع الحساب بأيدي السلطات الأمنية أو أحد المتطفلين. كذلك يقوم سكايب بحفظ أسماء الحسابات التي يتم عبرها تسجيل الدخول، مثلاً : mohamad1910, ali\_all, الأمر الذي يكشف الشخص الذي حاول الدخول إلى البرنامج مما يدفع السلطات الأمنية أحياناً إلى إجبار الشخص تحت الضغط للإدلاء بكلمة السر الخاصة به، بعد أن تم كشف اسم الحساب. سنلخص في هذا المقالة كيفية حذف سجل المراسلات السابقة وطريقة منع البرنامج من حفظ سجل المراسلات اللاحقة، بالإضافة إلى طريقة حذف اسم الحساب من واجهة البرنامج.

1- حذف سجل المراسلات : أدوات ( Tools ) >>>خيارات (Options) >>> الخصوصية (Privacy)

فيسبوكيات

لأنه يعجز!!

لأنه يعجز عن أداء واجباته الزوجية بدأ يشك بتصرفاتها .. يراقب مكالماتها .. يبحث في حقيبتها النسائية .. يتصفح رسائل جوالها .. يتنصت على أحاديثها مع جاريتها في المنزل المقابل .. يتابع خطواتها عندما تكون في زيارتها الأسبوعية لبيت أهلها .. ورغم أنه لم يجد شيئاً مريباً، إلا أن شعوره بالعجز فاقم لديه الشك .. امتنع عن شحن جوالها بالوحدات .. بات يراقبها إلى منزل أهلها .. تصدق إخراجها وإخراج جاراتها بالجلوس معهن عندما كان دورها بـ «الصحيح» .. ألغى هاتف المنزل .. ألغى الأقفال الأجنبية من جهاز الاستقبال التلفزيوني .. وضع شادرا كتيماً لشرفة المنزل ولاحظاً مموها لزجاج غرفة النوم .. لم تخفف إجراءاته تلك من شكوكه ... أقفل باب البيت عليها ومنع الزيارات .. ألغى بالتلفزيون « السقيفة » وعطل الراديو .. أكمل تمويه زجاج المنزل بأكمله وأقفل نوافذه .. حوّل الشرفة إلى غرفة بلا زجاج .. بات يضربها بمناسبة وبلا مناسبة ..

تفتن في إذلالها وإهانتها .. أبدو في ساديته تجاهها .. أجبرها على الركوع والتذلل له عندما كانت تريد مجرد الحصول على طعام أو ماء .... وفي يوم ربيعي من آذار طغح الكيل بها .. قررت النجاة بحياتها .. فتحت إحدى النوافذ المقلقة بصعوبة وصرخت بأعلى صوتها .. طلبت من أي رجل يسمعها المساعدة .. مهمم كان ذلك الرجل .. كانت تريد الخلاص والخلاص فقط .. سمعها عدد من الرجال .. حاولوا الصعود لإنقاذها ..

زوجها الذي كان يراقبها ما يحدث قال لنفسه ... كنت أعلم من البداية بأنها خائنة .. كانت ظنوني في مكانها .. ها هي تستدعي الرجال إلى منزلنا .. ها هي تستدعي التدخل الخارجي!!



من معرض الثورة ...



### قوة الفكرة أم قوة السلاح !!

من وحي داريا ومن كروم الثورة، إلى لندن.. وصلت فكرة الشهيد غياث مطر بالماء والورود أراد الشهيد غياث أن يوصل رسالة الشعب السوري إلى العالم فكرته في توزيع الماء على عناصر الأمن قد تبدو للوهلة الأولى فكرة غريبة ومتهورة وعديمة الجدوى، لكنها كانت وبدون أدنى شك كبيرة المعنى والأثر.

خلال فعاليات الاسبوع العالمي المقام بجامعة برونييل بلندن، قام مجموعة من الطلبة السوريين من شباب الحراك السلمي السوري بتوزيع عبوات من الماء على الطلاب في الجامعة وجمع تبرعات لدعم السوريين. وأيضا تم التوزيع في مهرجان الربيع العربي ودعم الثورة السورية بأشهر ساحات لندن (ساحة الطرف الأغر)



عبوة ماء تلخص بقصاصة ورقية ملصقة عليها قصة شهيد أو معتقل وتحمل رسالة إلى العالم عن معاناة شعب انتفض من أجل الحرية ورفضاً للظلم.



### «عنب بلدي» في ألمانيا

في بادرة لطيفة من الشباب السوري في المعتربات، قام مجموعة من شباب «تنسيقية الزور» في ألمانيا بالتعاون مع الجمعية الألمانية السورية لدعم الحريات وحقوق الإنسان بطباعة وتوزيع العدد الثالث من «عنب بلدي»، كما قاموا بعرض العدد ضمن فعالية خاصة لدعم الشعب السوري في مدينة دارمشتات الألمانية

### حتى لو نطعو عنا الكهربا .. شوارعنا بتضوي حرية



قامت مجموعة من حرائر وأحرار داريا بالمشاركة بالبادرة الرائعة التي أطلقتها مجموعة أيام الحرية، بادرة «شمعات الحرية»... حيث تم توزيع ما يقارب من 100 شمعة للحرية في كاسات مزينة بعلم الاستقلال في مداخل وشوارع داريا، وتم تزويد كل كأس باسم معتقل أو شهيد لتبقى أسماؤهم حتى لو غابو عنا مدادا لنا بالنور والحرية المنشودة ...

## الإسعاف الأولي في إصابات الحروب - حالات خاصة -

### «إعداد الفريق الطبي في جريدة عنن بلدي»

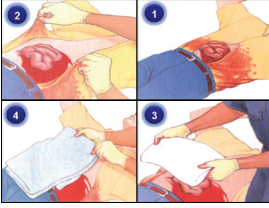
تحدثنا في العدد السابق عن القواعد العامة للتعامل مع المصابين بجروح حرب، وسنسلط الأضواء في هذا العدد على بعض النقاط الخاصة بالتعامل مع كل إصابة حسب مكانها...

الشكل 1



**إصابات الرأس:** معظم إصابات الرأس قاتلة ولذلك يجب الحذر الشديد عند التعامل مع المصاب .. وكل مايجب على المسعف فعله هو أن يضع كتفي المصاب على فخذيه بحيث يصبح المصاب بوضعية نصف الجلوس (كما في الشكل 1) ثم يضع الشاش على الجرح ويثبتته برباط شاش يلفه حول الرأس وبدون ضغط قوي بحيث لا يمنع الدم من الخروج (منع خروج الدم بضغط الضماد قد يسبب وفاة المصاب وذلك لتجمع الدم داخل الجمجمة وضغطه على الدماغ).

الشكل 2



**إصابة العين:** يوضع المصاب مستلقيا على ظهره ويطلب منه النظر للأعلى مع عدم تحريك رأسه، ثم توضع قطعة من الشاش أو القطن فوق كل عين وتثبت برباط شاش أو بلاصق طبي.

**إصابة الرقبة:** يجب عدم تحريك الرأس مع وضع شاش على الجرح والضغط بشكل خفيف على مكان النزف بحيث لا يؤثر هذا الضغط على التنفس (بسبب انضغاط مجرى الهواء) ولا يمنع تدفق الدم إلى الرأس (بسبب انضغاط العروق الدموية على جانبي الرقبة).

**إصابات الصدر والظهر:** قد تكون هذه الإصابات عميقة وتصل إلى الرئة حيث يلاحظ خروج الهواء من الجرح مع كل شهيق وقد يدخل الهواء من الجرح (وهذا قد يؤدي إلى موت المصاب) لذلك يجب وضع ضماد كثيف بشكل مربع (قطعة مصمتة خالية من الثقوب بلاستيكية مثلا أو حتى كيس نايلون) يوضع هذا الضماد على الجرح ويثبت باللاصق من ثلاث جوانب ويترك الجانب الرابع مفتوح حتى يهرب الهواء من خلاله إلى الخارج (يصبح الضماد مثل الصمام الذي يسمح بخروج الهواء من الجرح ويمنع دخوله)..

ويجب وضع المصاب بوضعية نصف الجلوس مستلقيا على ظهره أو على الجهة المقابلة للإصابة (كما في الشكل 1).

الشكل 3



**إصابات البطن والحوض:** في الجروح البسيطة يوضع ضمادا من الشاش على الجرح ويثبت باللاصق.. أما في حال وجود جرح كبير فيجب لف البطن بضماد عريض.. وإذا كانت الأحشاء ظاهرة (الأمعاء مثلا) فيجب تغطيتها بغطاء نظيف مبلل مع الانتباه إلى عدم إرجاعها إلى داخل البطن في حال خروجها منه (الشكل 2)..

ويجب وضع المصاب بوضعية الاستلقاء الظهرى مع ثني الركبتين قليلا..

**إصابات الأطراف (الذراع أو الرجل):** يجب وضع ضمادة على الجرح والضغط المباشر عليه ثم تثبت الضمادة برباط.. مع الانتباه إلى عدم عصب الرباط بشدة حتى لا يسبب وقف تام للدورة الدموية في الطرف المصاب (حيث تبدأ الأصابع بالبرودة).. وفي حال الشك بوجود كسر في الطرف المصاب يتم تثبيته على أية قطعة صلبة (خشبية أو معدنية) قبل نقل المصاب أو تحريكه (الأشكال 3).

ويجب الانتباه إلى رفع الطرف المصاب ليصبح أعلى من مستوى القلب (الشكل 4)..

**تنبيه:** لا ترفع ساقى المصاب إذا كانت الإصابات في الرأس أو العنق أو الجذع لأن النزف سيشد إذا رفع الساقان في هذه الحالة..

والبلاستيك فيمكن وضعها في طنجرة مع ماء نظيف ثم تغلى لمدة ثلث ساعة من بدء الغليان.. وتفضل طنجرة الضغط..  
3- عند الحاجة للسرعة يمكن تعقيم الأدوات بتعريضها للنار بشكل مباشر.. ولكن هذه الطريقة أقل جودة من سابقتها..

• يمكن تعقيم الأدوات الجراحية في حال عدم توفر جهاز تعقيم بإحدى الطرق التالية:  
1- تنظف الأدوات ثم توضع في الفرن المنزلي بدرجة حرارة حوالي 200 مئوية ولمدة نصف ساعة (نفس حرارة ومدة خبز الكاتو) ثم تخرج وتترك لتبرد..  
2- إذا كانت الأدوات مصنوعة من المعدن

• في حال عدم توفر أدوات جراحية: يمكن استعمال الأدوات المنزلية بديلا عنها (سكين المطبخ - ملقط إزالة الشعر - مقص منزلي) ويفضل استخدام الأدوات المصنوعة من المعدن بشكل كامل.. ولكن لا تستخدم هذه الأدوات قبل تعقيمها..!!



الحراك  
القطري  
السوري



أيام العزبة



كبريت



واحد رآه واحد  
(الرموز)



شباب مصيحات الثورة  
Revolutionary Youth Of Hama



دليل المهندس

الحب ابو يونس اوزبك

تسعة عشر  
17 نيسان  
يوم التحرير في سوريا

صنعتي

صدايا و شباب  
المجتمع المدني



مجموعة الثورة السورية



# قاطعوا دستور النظام



نظام ولا شرعية... دستور ولا شرعية

خيارك الأخضر أو الرمادي بشكل إحترافاً بشرعية النظام